

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية - سياسية - مستقلة

Internet www.alquds.co.uk

شؤون عربية

عبداللطيف اكنوش: في المغرب حكومة بلا طيبة

تقرير

مسار لندن الكوميدية تتحدث عن بوش وصدام وبن لادن

8

السنة الرابعة عشرة - العدد 4154 الثلاثاء 24 أيلول (سبتمبر) 2002 - 17 رجب 1423 هـ

ثقافة

الاسكندرية توجّح خيال فناني صناعة الكتاب في العالم 11

مدادات

عبدالناصر: الفائب الحاضر في مرحلة الفرق 18

Al-Quds Al-Arabi Volume 14- Issue 4154 Tuesday 24 September 2002

E mail alquds@alquds.co.uk

يومية - سياسية - مستقلة

Internet www.alquds.co.uk

بن عيسى يلقي زيارةه لمدريد

احتاجاً على تحليق طائرة إسبانية
باجواء جزيرة ليلي وواد مرسة

المigration وحقوق الصيد وزراعات

اقليمية،

وقالت أجهزة اعلام مغربية ان المقرب الى محادثة في اسبانيا كانت مقررة امس اسياقة على هيرو طائره هليكتوري عسكري اسبانية على ارض متقارب عليه.

وكانت من المقرر ان يلتقي بوش وزیر

الخارجية الغربي محمد بن عيسى نظيرته الاسپانية انا بالاقوى فيما وفقه امس باندوش المقدمة لجريدة «الراية»

قام به الى الرباط عقب مواجهة عسكرية شسان الجزيرة في توزر (بولي) الماضي، وصرحت بالاقوى امس

بان طائرة هليكتوري تابعة للجريدة

الاسپانية حلق قرب الجزيرة للتحدة من مداريات عسكرية مغربية لكنها لم

تبيط، وقالت مراقبون بان اسياقة

الاسپانية تفاصيلى تغيرت امس 3 امس

جدل الدعم ائمه الوزير بن عيسى

زياراته، البحريه الاسپانية فعات

واجهاها وهو مراقبه عدم انتهاء الامر

الواقى في الجزيرة.

ونذكر المكالمة المغربية اين بن عيسى

اتصل ببلايثون هافنهايل بيلاغها

«الاحتياجات المديدة» للمغرب لم يهرب

الطايره، وعلقت بالاقوى على بيان

وزاره الخارجية المغربية التي تحدث

عن انتهاك «غير مقبول ومؤسف»

للمجال الجوي وبدأت كل اسياقة

والغوص سحب سفارة وما زالت على

خلاف بشان عدد من القضايا بينها

(تفاصيل ص 7)

مدريد - الرباط -

القدس العربي - وكالات:

تتغير مجددا امس الاثنين خلاف بين اسياقها والقمر يشن السفارة على

الملحة الاخيرة اعلاما مسماها

جزيرة ليلي بعد ان التقى الرباط في

الجزيره المهجورة.

واندل مصدر رسمي في الرباط ان

طائرة تابعة للبحرية الاسپانية حققت

اسياقة فوق جزيرة ليلي ومنطقة

واد مرسه (شمالي).

وأفاد بيان صادر عن وزارة

الخارجية المغربية ان «طائرة تابعة

تحل امس اراده انتهت» بساحل الاثنين

ال المجال الجوي الوطني.

وأفاد البيان الى ان طائرات سيسينا

تجهز امس اراده بـ«نهاية

الجديد الواضح والجيبي للمجال الجوي

الوطني».

وشهدت الجزيرة التي تبعد 200 متر

عن ساحل الغرب وتعزف باسم ليلي او

تورا باللغة وتعزف في اسياقها باسم

برخيلا زاما ووليا في توزر (بولي)

الماضي عندما طردت قوات اسياقة

القوات المغربية وبدأت كل اسياقة

والغوص سحب سفارة وما زالت على

خلاف بشان عدد من القضايا بينها

(تفاصيل ص 7)

الصحافيون المصريون ينتقدون دعوة السفير الامريكي للرقابة على مقالاتهم

نجاح وصداقة اي جهد بذل لوجهة

الجرائم الاهلاكية في العالم يتطلب

حوارا دوليا متكافنا ومسؤولة يضع في

اعتباره وجهات النظر المختلفة ويحترم

الحقوق المنشورة للآخرين».

وكان كتاب صحافيون ومقرون

وادياء وراسمون اللاريكيات بالصحف

المصرية اصدرها يوم السبت امس

قالوا فيه «نطالب الادارة الحكومية الامريكية

باتجاه ممتلكاتها في القامه شخص غير

المهمات، وكتب في صحيفه «الاهرام»

نجاح وصداقة اي جهد بذل لوجهة

الحقوق المنشورة للآخرين».

وتقديم مصر امس مقالات صحفية

الاعمارية اصدرها يوم الجمعة

عن انتهاك «غير مقبول ومؤسف»

للمجال الجوي المغربي وقادت انه امر

يمكن تفهمه تماما».

(تفاصيل ص 7)

حس طالب مصري لكتابته
قصيدة هجاء في مدير امن الدولة

شخصيا واحتظوه من منزله واظهر

واسرته لا تعرف مكانه طوال امس

مجل حقوق انسان واعضاء في جزء

الجمعية المعاشرة امس ان السلطات

الصربي تحرج طالبا الجنبي

الاعتبر عن راهبها

وانتقد ابو سعدة جيزاري

طوب هذه المدة كان «انما

الاحتياطي يتناسب دائم اهميات

ويطبق خشية هروب المتمه او التاثير

على الاراء والشهود، وادرك جيزاري

غير راهي وهذا حقه الدستوري

وقال بيان المدير امن

الواقع في التحقيقات، بأنها لا تعدد

تكون جنحة سب وقى

وأضاف امس بان جنحة سب وقى

الاتهامات التي توجهها

<p

الإنتخابات الألمانية: فوز بدون رونق لشروع وإستقالة وزيرة العدل ونائب الحزب الديمقراطي الحر
المستشار الألماني: العلاقات مع الولايات المتحدة سليمة والنقاش حولها سيزول قريباً



المستشار الألماني غيرهارد شرودر يضع يده على كتف وزير الخارجية الألماني وزعيم حزب الخضر يوشكا فونش بعد اعلان نتائج الانتخابات (أ ف ب)

قياديون في الحزب الذي يعتبر من الخاسرين في هذه الانتخابات ياستقالتهم إذا بقي مولان في عضوية الحزب. وكان المسؤول الألماني شن حملة ضد الحكومة الإسرائيلية و مجلس اليهود الأعلى في ألمانيا.

وأصدر موليمان منشوراً انتخابياً هاجم فيه من جديد سياسة رئيس الوزراء الإسرائيلي ارييل Sharon وزنائب رئيس مجلس اليهود الأعلى في المانيا ميشائيل فريدمان الذي يعلن صراحة عن موقف مجلس اليهود الأعلى المؤيد لسياسة الحكومة الإسرائيلية.

من جانبه حمل رئيس الحزب الليبرالي غيدو فيستار فيله نائبه موليمان نتائج الخسارة التي لحقت بالحزب في الانتخابات. وقال فيستر فيلله بعد اجتماع طارئ للجنة الإدارية لحزبه ان تصريحات موليمان الأخيرة وإنقاده للحكومة الإسرائيلية ومجلس اليهود الأعلى لا تناسب مع المبادئ الحزبية للبييرليين، وأن الحزب دفع ثمن هذه التصريحات في الانتخابات.

برلين-«القدس العربي»

من ناصر جباره:

قال المستشار الألماني غيرهارد شرودر بعد يوم واحد من فوزه بأغلبية سريطة في الانتخابات الألمانية التشريرية ان العلاقة بين برلين والولايات المتحدة «سليمة». وأكد المستشار في حديث للصحافيين بعد جلسة طارئة للهيئة الإدارية لحزبه الإشتراكي الديمقراطي «كونوا متاكدين ان كل ما نشر عن العلاقات بين برلين وواشنطن سيزول قريباً».

وكانت حكومة واشنطن وصفت العلاقة بين البلدين بأنها «مستممة» وذلك على أثر تصريحات لوزيرة العدل الألمانية هيرتا دوبلير جمليان، ووصفت فيها الوزيرة تصرفات الرئيس الأمريكي جورج بوش باساليبزعيم النازي آدولف هتلر، كما أنها وصفت النظام القضائي في الولايات المتحدة بأنه نظام قد يعاني من الزمان.

ومن جهة اتهم وزير الدفاع الأمريكي دونالد رامسفيلد أمس الاثنين في وارسو المستشار الألماني بأنه «سم العلاقات الالمانية-الأمريكية» خلال حملته الانتخابية، عبر معارضته توجيه ضربة أمريكية للعراق.

من جانبة وصف وزير الخارجية الألماني يوشكا فيشر الولايات المتحدة انها «شريك مهم» لألمانيا، قائلاً إن العلاقات بين الجانبين «ذات أهمية كبيرة جداً، وأنها (العلاقات) كانت هكذا في الماضي وستبقى كما هي عليه في المستقبل.

وافتاد النتائج النهائية للانتخابات التشريعية الألمانية ان الحزب الإشتراكي الديمقراطي الذي يرأسه المستشار الألماني غيرهارد شرودر وحزب البيئة (الخضر) الشريك الأصغر في الإنلاف الحكومي ويرأسه الخاجية الإتحادي يوشكا فيشر فازا في هذه الانتخابات بأغلبية سريطة، متقدمين على أحزاب المعارضة المحافظ والحزب الديموقراطي الحر.

وبحسب هذه النتائج، فإن الحزب الإشتراكي الديمقراطي حصل على 5,38 مليون مواطن ألماني من أصل 42 مليون مجموع سكان البلاد نسبة مجموع سكان البلاد بأصواتهم في الانتخابات التشريعية الخامسة عشرة منذ عاصمة ألمانيا الإتحادية في عام 1990 والتي شهدت منافسة شديدة بين اليسار الألماني ورئيس الائتلاف الديمقراطي غيرهارد منافسه إيمون شتوبرير ممثل المحافظ المكون من الحزب الديمقراطي المسيحي والإنجيليكالي البابافي.

وكانت الأزمة العراقية ومأساة الأمن وهجرة الأجانب وخاصة المسلمين منهم إلى الأرضي التي أثير ثلاثة عناوين رئيسية تأثير الحملة الانتخابية التي قاد الأحزاب السياسية الألمانية الأشهر القليلة الماضية تحضيري

واشنطن تحذر مواطناتها من السفر الى المنطقة.. والمتمردون يحاصرن اطفالاً أمريكيين

تزايد المناوشات بساحل العاج.. ووصول قوات فرنسية لاجلاء الغربيين المحاصرين

حول حل سلمي. وغادرت قافلة فرنسية تتألف من أكثر من عشر سيارات بما في ذلك سيارة اسعاف ومركبات عسكرية ابيدجان الساعة الثامنة ليلا. ويتركز اغلب الصراع العرقي في ساحل العاج حول الخلاف السياسي بين زعيم المعارضة الحسن واتارا في شمال البلاد الذي يشكل المسلمين اغلب سكانه والمناطق الجنوبية والغربية التي تقطنها اغلبية مسيحية وتعد مقلعاً لبغدادي. وأحرقت القوات الامنية منزل واتارا في وقت مبكر من الاول في الوقت الذي كان يختمني فيه بالسفارة الفرنسية. وأعلن تلفزيون ساحل العاج ان حظر التجوال المطبق في هذا البلد منذ بدء محاولة الانقلاب في 19 ايلول (سبتمبر) تم تدميده حتى التاسع والعشرين من شهر الجاري.

وقال مرسم رئاسي منع التجول المفروض على «كل اراضي البلاد من الساعة 20,00 الى الساعة 6,00 (بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينتش) ولكن من الساعة 18,00 الى الساعة 8,00 في مدینتي بواكى (وسط) وكورهوجو (شمال) اللتين يسيطر عليهما التمردون.

ومن جهته اعلن رئيس وزراء ساحل العاج باسكال آفني نغيسان الاحد لوكالة فرانس برس ان تعزيز القوات الفرنسية في ساحل العاج والذي حصل صباح اليوم الاحد «مشروع».

وطوق بواكى الواقعة على بعد نحو 350 كيلومترا من ابيدجان قبل شن الهجوم على المتمردين. وأضاف المتحدث باسم المتمردين «سنبدل قصارى جهودنا لحماية الاجانب في المناطق الخاضعة لسيطرتنا وللمساعدة على اجلاء الفرنسيين اذا كانت هذه هي خطتهم... لا يبدو ان الحكومة ترغب في اجراء محادلات».

ويقول المتمردون انهم يحتاجون على خطط تهدف لطردهم من الجيش. وتهتمهم الحكومة بالرغبة في الاستيلاء على السلطة في انقلاب دبره روبرت غي قائد المجلس العسكري السابق الذي قتلته القوات الموالية للرئيس في ابيدجان يوم الخميس. وقال التلفزيون الحكومي ان 270 على الاقل لقوا حتفهم واصيب نحو 300 في التمرد الذي سيطر خالله مني.

الى ذلك في الساحة، في ساحل العاج قام عام 1999 بصورة ساحل العاج المستقرة وسط منطقة مضربيوة وقتل المئات خلال انتخابات عام 2000 في بلد يعاني من انقسامات عرقية. ولكن هذه هي المرة الاولى التي تتنقسم فيها البلاد بين فصائل مسلحة او تقترب فيها من حافة الصراع مثل ما يدور في دول كليوبريا وسيرايليون. وأرسلت نيجيريا وغانا وتونس وفرنسا رفيع المستوى امس الاول لاظهار تأييدها لبغدادي وادانة اي محاولة للالاطحة به بالقوة. وحثت باريس ساحل العاج على التفاوض الموالية للرئيس

الى ذلك طلب الولايا
تجنب السفر الى ساحل ا
التي تعيشها البلاد الوا
وزارة الخارجية الامريكية
اطلاق رصاص في بول
الساعات الاولى من صب
2002 على المواطنين الام
ساحل العاج في هذا الوق
وحت الخارجية الام
في ساحل العاج على ت
المدينة الرئيسية في س
وكوغو. ونصح الد
يعيشون في الدين الثلاث
الحكومة الامريكية ان
لفترة قصيرة لاستعراض
وعززت فرنسا حاميتها
بارسال 500 جندي اضافي
مواطن فرنسي. وخرجت
الفرنسي في قائمة من م
للقيام بمهمة تقديم المس
تجنب التوطير في القتال.
وطالب التمردلون في
مع حكومة الرئيس لوران
اعمال العنف في حين ا

بواكى (ساحل العاج)
من فياكري فيدينغينينو:
اتجهت القوات الفرنسية الى شمال ساحل العاج
لاجلاء الغربيين المحاصرين نتيجة القتال الدائر
بالبلاد في الوقت الذي تصاعدت فيه المفاوضات امس
الاثنين على مشارف المدينة التي يختبئ فيها
عشرات من الاطفال الامريكيين. وقال جنود من
المشاركون في التمرد انهم صدوا هجوما عنيفا على
مدينة بواكى شنه جنود موالون للرئيس ساحق تمود
تسبّب في اسوأ أزمة بالبلاد منذ الاستقلال عن فرنسا
عام 1960.

وترددت اصداء الأسلحة النارية في اشتباكات
جديدة اندلعت خلال الفجر في المدينة التي يسكنها
اكثر من نصف مليون نسمة. وقال متحدث باسم
التمرددين لرويترز «صدقنا هجوما قام به الحرس
الرئاسي في الليلة قبل الماضية واستولينا على سيارة
واحدة... لا ترغب في اطلاق النار على زملائنا من
الجنود الا اتنا قادرین جدا على الدفاع عن انفسنا».

وهناك اكثـر من مئة تلميذ امريكي بين الغربيين
الموجودين في المدينة ومن جنسيات اخرى في مدرسة
مسيحية حيث ابلغ العاملون روبيترز ان نيران
المدفعية اقتربت منها في وقت متأخر الاحد.

باكستان تعقل اثنين يعتقد انهما من القاعدة مقتل 13 من الثوار في كشمير عشية الدورة الثانية من الانتخابات

الحرب ضد الارهاب: القادة الاوروبيون والآسيويون يشددون على دور الامم المتحدة

عنان يقترح عملية اصلاح واسعة للامم المتحدة

■ كوبنهاغن- اف ب: شدد رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي وعشرة بلدان آسيوية في بيان مشترك أمس الاثنين على الدور الحاسم الذي يجب أن تلعبه الأمم المتحدة في الحرب ضد الإرهاب الذي يعتبر «من أخطر التهديدات التي تواجه السلام والأمن الدولي» حسب ما جاء في البيان.

وأضاف البيان «يجب ان ترتكز الحرب على الإرهاب على مبادئ شرعية للأمم المتحدة وعلى المعايير الأساسية للفانون الدولي».

واضاف ان هذه الحرب «تتطلب نهجاً شاملاماً من قبل الأسرة الدولية يشتمل على الوسائل السياسية والاقتصادية والدبلوماسية وال العسكرية التي تتفق مع قوانيننا الوطنية وتأخذ بالاعتبار الآليات الحقيقية للإرهاب ومن دون ان تكون مبرراً لاعمال اجرامية او ارهابية».

ومن اجل التصدي للارهاب الذي «يهدد جميع الدول والانسانية كلها»، قرر مؤلاء القادة الذين عقدوا قمة في إطار اللقاء الأوروبي الآسيوي (اسام) وضع آلية غير رسمية للتشاور تتيح للمسؤولين متصلة للتشاور تتيح للمواطنين

الاوروبيين والآسيويين «التشاور بشكل سريع حول الاحداث الدولية المهمة».

ولساعدتهم على هذه المهمة، من المقرر ان تعقد ندوة حول مكافحة الارهاب في بكين في العام 2003 من اجل «البحث في كيفية تعزيز دور الامم المتحدة وتعاون اسام في الحرب المناهضة للارهاب» حسب ما جاء في البيان ايضاً.

ونقلت مصادر دبلوماسية عن عدد كبير من القادة قولهم ان المعركة ضد الارهاب لا يمكن ان تقتصر على الجانب العسكري فقط. وقد نقل دبلوماسي اسباني عن رئيس الوزراء الاسпанى خوسيه ماريا اثمار ترشيد هذه امام زملائه على ضرورة «التصدي للارهاب بجميع اشكاله»، وحذر من ان «عدم العقاب هو اسوأ الحلول جمیعها»، ولم يطرح الرئيس الكوبي الحنوفي كيم دای- جونغ شیتا مغایراً في كلمته التي القاها لدى افتتاح اعمال هذه القمة حيث دعا الدول الـ 25 الاعضاء في اسام الى اتخاذ اجراءات للقضاء على الفقر في العالم. وقال «ان معظم الاعمال الارهابية التي ترتكب في العالم الان متعلقة للتشاور تتيح للمواطنين

الامة العامة يجب ان تشكل هيئه تكلف التي تحتاج اليها الدول الاعضاء في صدورها.

ان الزام الدول باصدار تقارير عديدة تتعلق بتطبيق مختلف الاتفاقيات سان يؤدي الى تأخير الكثير منها في و عدم اصدارها ابداً.

ان تحيل هيئات اقليمية محل عدد من الاعلامية التابعة للأمم المتحدة في الغربية. واكذ ضرورة تطوير الاعلام

لاإدا ولايته الثانية على رأس المنظمة كانون الثاني (يناير) ان الامم المتحدة اولوياتها وتلغى النشاطات التي لا تسهل عملية اعداد الميزانية. وقال ان اعدت الميزانية الحالية عقدت 401

فيقة من الفي صفحة تضم 31 باباً.

العام للامم المتحدة ضرورة تتسهيل لعمليات حفظ السلام التي تبلغ 2,8

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: اقترح الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان امس الاثنين عملية اصلاح واسعة للمنظمة الدولية تهدف الى تبسيط الاجراءات الادارية وتخفيف النفقات.

واكذ عنان في تقرير من 55 صفحة بعنوان «تعزيز الامم المتحدة» يضم 36 توصية ان العملية لا تهدف الى خفض الميزانية السنوية العامة للمنظمة التي تبلغ 1,28 مليار دولار. ولا يشمل هذا المبلغ نفقات عمليات حفظ السلام.

واوضح ان الاموال التي يمكن توفيرها بفضل اجراءات الترشيد «يجب ان يعاد استثمارها في نشاطات للأمم المتحدة اضفت مؤخرا».

وبعد ان اشار الى ان الامم المتحدة تخصص 1% فقط من ميزانيتها للتأهيل، اوضح عنان انه سيوصي الجمعية العامة في 30 و31 تشرين الاول (اكتوبر) بزيادة المبالغ المخصصة لهذا القطاع.

ومن بين التوصيات خفض عدد اجتماعات الهيئات الحكومية التي بلغ عددها 15484 في السنتين الماليتين 2000-2001.

وقال ان الامانة العامة للأمم المتحدة نشرت 5879 تقريرا في الفترة نفسها التي تستمر سنتين، كان يمكن لعدد كبير منها ان تصدر في وثيقة واحدة.

وكتب عنان ان «الدول الاعضاء وخصوصا الصغيرة منها تجد صعوبة في استيعاب هذه الكثيارات من الوراق».

قبلة يدوية تقتل شخصاً قرب مستودع أمريكي في جاكارتا

الاندونيسية للصحافيين «كانت قبلة يدوية كان مزما القاؤها على مستودع مملوك للسفارة الأمريكية لكنها انفجرت في السيارة». وأضاف انه كان بالسيارة ثلاثة رجال اضافة الى القتيل. وقد ألقى القبض على أحدهم ولاذ اثنان بالفرار، وتابع بختيار ان الشرطة فتشت منزلًا كان يستخدمه المهاجمون في منطقة سكنية في مدينة بوجور بالقرب من العاصمة جاكارتا واكتشفت أتبوبين بهما مادة تي ان تي المتفجرة ونحو 100 طلقة نارية.

وقالت السفارة الأمريكية في بيان انه لا يوجد أي دليل على ان المصالح الأمريكية كانت مستهدفة. وأوضح الحري الدبلوماسي الراقي

الاندونيسية بمساعدة عدد محدود من الاراضي الباكستانية الأمريكية. ومازال البحث جاريا عن المسلح الثاني. وأشار الحادث مخاوف من تكرار هجوم وقع في ايار (مايو) الماضي على معسكر للشرطة وسقط فيه 34 قتيلاً وقاد ان يجر الهند وباسستان الى دائرة الحرب. ومدينة سرينجار من بين عدة مناطق ستجرى بها المرحلة الثانية من الانتخابات اليوم الثلاثاء. وتشهد منطقة كشمير مواجهة عسكرية منذ تسع سنوات بين الهند وباسستان اللتين حشدتا نحو مليون جندي على طول خط الحدود

الاندونيسية لم يصب أي أمريكي». وقال «حتى هذهلحظة لا تمؤشرات على أن السفارة الأمريكية صالح كانت مستهدفة». وقالت الشرطة أن من السابقاً اعلان تفاصيل عن المسئول عن الهجوم. وكانت السلطات الاندونيسية قد ألقى القبض في حزيران (يونيو) الماضي على العربي عمر العبد وسلمه الى الولايات المتحدة.

واتهم عمر الفاروق بعد ذلك بإسمامة بن لادن قائد تنظيم القاعدة في المنفذة. ووقع الانفجار في قرية قاتلا، وكانت المسافة

من مخلص علي وجوان كوليزيز: **جاكارتا**

قالت الشرطة الاندونيسية أمس الاثنين ان قبلة يدوية انفجرت في سيارة خارج مستودع للسفارة الأمريكية بوسط العاصمة الاندونيسية جاكارتا في هجوم أخطأ هدفه وقتل فيه أحد ركاب السيارة.

وياتي الانفجار في الوقت الذي كثفت فيه الولايات المتحدة الاجراءات الامنية في سفاراتها حول العالم بعد الاعلان عما وصفته بتهديدات يعتقد بها مناسبة مرور عام على هجمات 11 ايلول (ال一手) (مايو) 2002

Published every two weeks, Middle East International is the most prestigious and authoritative news magazine on the Middle East in English.

Written by the region's best informed correspondents and analysts, MEI provides the reader with 32 pages full of trenchant reports and commentaries on all aspects of the Middle East.

Our correspondents throughout the region delve much more deeply into Middle East politics than any mainstream paper. Ministries of foreign Affairs, intelligence agencies, military units and leading newspa-

pers rely on MEI for information and advice in reaching decisions.

MEI is now available to readers of Al-Quds al-Arabi at special discount rates for a year's subscription (25 issues plus annual index).

For readers in the UK: £50 (£30 for students)

For readers in the rest of the world: \$100 (\$60 students)

Visit our web site or contact the office to find out more:

**Middle East International,
1 Gough Square,
London EC4A 3DE
Tel: 0207 832 1333
Fax: 0207 832 1339**

e-mail: business@meiu.k.u-net.com
or visit us at
<http://mei.online.com>

فشل أول لقاء فلسطيني إسرائيلي حول حصار عرفات الذي أكد رفضه الرضوخ للاحتلال

A black and white photograph capturing the aftermath of a catastrophic explosion or bombing. The central focus is a multi-story building, possibly a residential structure, which has suffered severe damage. The facade is partially collapsed, with large sections of the wall and roof missing, revealing the interior rooms. Debris, including twisted metal and concrete fragments, is scattered throughout the scene. In the immediate foreground, a barbed-wire fence runs across the frame, separating the viewer from the destroyed building. To the left, another building is visible, showing signs of damage with broken windows. The overall atmosphere is one of destruction and desolation.

وآخر الرئاسة الفلسطينية: دمار وبقايا جدران آيلة للسقوط، مهددة حياة الرئيس الفلسطيني ومرافقيه

واكد مسؤول حركة فتح في مخيم البداوي «الشعب الفلسطيني»
بوجه الدبابات بينما الانفلمة العربية تزحف امام الولايات
المتحدة». اراد وهم
يات منها
سرائيل»
يشار الى ان التظاهرات المؤيدة لعرفات نادرا ما تجري في
مخيمات شمال لبنان حيث تتمتع الفصائل الفلسطينية الماوية

لرئيس الفلسطيني، واستنكاراً لصمت الانظمة العربية.
وجاد المتظاهرون طرقات مخيمي البداوي ونهر الـ
يرفعون صور الرئيس عرفات والاعلام الفلسطيني ويافطة
«الجيوش العربية» هي لصد الشعوب وليس لصد اسـ
و«السجون العربية» للمناضلين وليس لعملاء اسرائـل».

■ رام الله – «القدس العربي» – وكانت: التقى كبار المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات أمس الاثنين ضباطا إسرائيليين، وهو أول اتصال من نوعه لبحث فك الحصار الذي اعادت إسرائيل فرضه منذ الخميس الماضي على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي أكد بدوره رفضه الرضوخ للضغط الإسرائيلي، فيما اتسعت حركة الاحتجاج دعما له.

وبعيد اجتماعه مع الضباط الإسرائيليين في قاعدة بيت ايل بالقرب من رام الله التقى عريقات بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وأعلن بعد مشاورات معه ان محادثاته مع الضباط الإسرائيليين فشلت.

وأكيد عريقات رفض الشروط الإسرائيلية لرفع الحصار عن عرفات قائلا «طالبتناه بالانسحاب الفوري من مقر الرئيس ووقف العدوان فورا كما رفضنا المطالب الإسرائيلية المعلنة حول تسليم مطلوبين أو قوائم اسماء». وأوضح عريقات ان الجانب الفلسطيني «طالب بتدخل طرف ثالث لأننا بحاجة الى ذلك».

وقال عريقات انه التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وان الوضع في مكتبه المحاصرة «غاية في الخطورة». وأضاف عريقات انه التقى عريفات برفقة محافظ رام الله مصطفى عيسى «وم تم بحث نتائج اللقاء مع الجانب الإسرائيلي». واعتبر عريقات ان الوضع داخل مقر الرئاسة «خطير للغاية والدمار كبير»، مضيفا «لم نصدق ما رأته اعيننا من دمار كبير».

وتاتي هذه الاتصالات في وقت انسعنت فيه الهيئة الشعبية دعما لعرفات. كما تأتي قبل بضع ساعات من اجتماع مجلس الامن في نيويورك حول الحصار المفروض على عريفات والذي ستطالب خالله المجموعة العربية بارسال مراقبين دوليين لحماية الشعب الفلسطيني وبالتدخل فورا لانهاء حصار عريفات، حسب مسؤول في الجامعة العربية.

وكان عريفات قد تحدث بهجهة تحدّد أمس الاثنين عبر الهاتف الى متظاهرين فلسطينيين نظموا مسيرة تأييد له في بيت لحم.

وأكيد عريفات في خطاب وجهه عبر الهاتف من مقره المحاصر في رام الله الى متظاهرين في بيته لحمل نتفته في امكانية الخروج من «الوضع الخطير» الذي يواجهه حاليا.

وقال مخاطبا نحو ثلاثة آلاف طالب وطالبة في جامعة بيت لحم «سنمضي قدما نحو القدس، صحيح ان الوضع خطير ولكن هذا الشعب قادر على مواجهة كل المخاطر، فقد عاش مراحل اصعب وانتصر عليها».

وأضاف قائلا «شعبنا متمسك بخيار سلام الشجاعان الذي يؤيد الحقوق الفلسطينية ويقيم الدولة وعاصمتها القدس».

وأكيد عريفات انه لن يرضخ ولن يركع ولن يفرضوا عليه الشعب شعب الجبارين ولن يردد للضغط الإسرائيلي قائلا «ان هذا الشعب قادر على مواجهة قارات تتعرض مع ارادته».

وطالب اسرائيل عريفات بتسليم حوالي عشرين من رجاله محاصرين معه في المبني الصغير الذي يضم مكتبه وهو الوحيدة التي مازالت قائمة في مقر الرئاسة في المقاطعة بعد ان هدمت الجرافات الاسرائيلية كل ما حوله.

حركة «فتح» تهاجم مسؤولين فلسطينيين التقوا اسرائيليين اثناء الحصار



جندي اسرائيلي مدجج بالسلاح ينكل بصبي فلسطيني اصطاده في احد شوارع مدينة الخليل المحتلة



وسيكون شعبنا لها بالمرصاد في هذه الملحظة التاريخية الحرجة من مسيرة القضية الفلسطينية لا يوجد أمام شعبنا الا خيار واحد هو خيار الالتفاف خلف قيادته ورمزه الاسطوري ياسر عرفات، هذا القائد الذي امضى كامل عمره الوطني والزمني يدافع عن الحقوق الوطنية الفلسطينية حتى أصبح جزاً لا يتجزأ من هذا الوطن العزيز، ان حركة فتح اذا تحذر كل من تسول له نفسه العبث بمكتسبات الشعب الفلسطيني وعلى رأسها سلامه قيادته الوطنية والتاريخية فلن نسمح لاي طرف فلسطيني لعب اي دور استكمالي لدور المحرج شارون، وان فتح ومقاتليها سيأخذون على عاتقهم التصدي لهذا الأدوار المشبوهة والمدانة من قبل جماهير شعبنا اينما تواجد، فنحن خلف قيادتك التاريخية يا ابا عمارة كما عهدتانا دائمآ وايدا في كل معركة وكل مرحلة، فسر فنحن خلفك وهذا حقك علينا ان تكون او فيه لك في هذه اللحظة لانك كنت وما زلت الامين المؤمن على هذه القضية.

وعملت «القدس العربي» ان من الشخصيات الفلسطينية التي شاركت في اللقاءات مع الاسرائيليين: نبيل عمرو، الوزير السابق والنائب في المجلس التشريعي، وحمدان عاشور، عضو اللجنة المركزية في حركة فتح، وعدنان سماراء، امين سر المجلس الثوري. وعقب عمرو على ما جاء في البيان قالاً «ان هذه اللقاءات تمت بعلم وبأوامر من الرئيس عرفات، وهي تهدف الى فك الحصار عنه، وليس التأمر عليه».

علمت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية رفيعة المستوى ان عدداً من المسؤولين الفلسطينيين البكر التقوا خلال اليومين الاخرين مع مسؤولين اسرائيليين بهدف فك الحصار الفروض على الرئيس ياسر عرفات. واعتبرت حركة فتح ان هذه اللقاءات تهدف الى الضرب بالرئيس عرفات سياسياً، مشيرة الى انه «لا قادة لنا الا القادة المناضلون». وجاءرأي الحركة هذا في هذا البيان اصدرته الحركة امس الثلاثاء وحصلت «القدس العربي» على نسخة منه.

وجاء في البيان «يا جماهير شعبنا البطل، يا من تدافعون عن مشروعية نضالكم وشرعية قيادكم التاريخية، في لحظة الوفاء هذه تطل علينا مجموعة من الوسطاء لتسوية الامر بين القائد الرمز ابو عمار، وبين حكومة الارهابيين في اسرائيل بقيادة شارون، وكانهم أصبحوا طرفاً ثالثاً لا دخل لهم بالنضال الفلسطيني، في هذا تقول فتح بيان لقادة لنا الا القادة المناضلون الى جانب هموم قضايا شعبهم في لحظة الجسم الفاصلة، وان لقادة لنا الا القادة المناضلون».

وتتابع البيان «ان هؤلاء الوسطاء الذين يطلقون علينا عبر الفضائيات صباح مساء يحاولون اعادة الدور لروابط القرى اليائدة والتي اسقطها شعبنا بالدم والتضحيات، لن تنجح في مسعها

مسؤول فلسطيني محاصر مع عرفات يدعو الى «التعايش» بين الفلسطينيين والاسرائيليين

وأضاف ان «السلام كما نفهمه يقتضي بتعاطيش وشراكة في كل مجالات الحياة ونحن على استعداد لأمن متبادل».«
وهاني الحسن موجود مع عرفات وحوالى 250 من رجاله في أحد الابنية القليلة جداً من مقر الرئيس الفلسطيني في رام الله التي لم يدمّرها الجيش الإسرائيلي. وقال «لقد دمروا كل شيء. لم يعد هناك أي شيء يمكن تدميره باستثناء المبني الذي يقيم فيه ياسر عرفات لكنهم لا يستطيعون ان

**القدس - اف ب: دعا عضو اللجنة المركزية
فتح هاني الحسن في تصريح للاذاعة
العربية العامة من مقر الرئيس الفلسطيني
برغوفات المحاصر في رام الله الى «التعابيس»
الفلسطينيين والاسرائيليين.**

اسئلاً تدبر لائحة بأسماء الاشخاص المحاصرون

وأضافت الادعاء ان اسرائيل ارسلت الى المقر المحاصر بهدف استسلام هؤلاء الرجال، «فرقا متخصصة في التفاوض» في مثل هذه الحالات. والى جانب العميد الطيراوي، هناك حتى الان ثلاثة اسماء معروفة فقط من الفلسطينيين الذين تطالب اسرائيل باستسلامهم وهم حسبما ذكرت مصادر عسكرية عونى الحلو احد الضباط المساعدين للعميد الطيراوي وقائد القوات الخاصة في جهازه ومحمود ضمرة قائد «الفرقة 17» الحرس الشخصي للرئيس الفلسطيني، وخالد

القدس - اف ب: ذكرت الاذاعة الاسرائيلية
ان اسرائيل طلبت لائحة باسماء حوالى
فلاسيطينيا محاصرين مع الرئيس الفلسطيني
ترعرفات في رام الله داخل المبنى الاخير الذي
يُهدم من المقر الذي حوله الجيش الاسرائيلي
ركاماً.

الصين تعارض بشدة الحصار الإسرائيلي لغزة

ليس فحسب غير مجد حل المشكلة بل انه يسهم في تصعيد الموقف المتواتر بالفعل وفي تعزيز الكراهية المتبادلـة». والصين من الحلفاء السياسيـن لعرفات الا انها اقامت تعاملات تجارية مع اسرائيل واشتـرت منها بعض المعدات العسكرية. وتحاصر القوات الاسرائيلية مقر عرفات منذ الخميس الماضي وتطلب بتسليم مطلوبين تقول انهم يتحصنون داخل المقر. والصين احدـث الدول الخمس الدائمة العضوية بمجلس الامن الدولي التي تنتقد الاعمال الاسرائيلية.

اعتقال ثلاثة فلسطينيين بزعم تلقى تدريبات في العراق

القسم ا- ب: اعاقت اجهزة الامن الاسرائيلية اخيرا فلسطينيين عادوا الى الضفة الغربية بعد ان امضوا في العراق تؤكد لهم تلقوا خلالها تدريبيا لتنفيذ اغاث، وفق ما زعم مصدر عسكري اسرائيلي.

زعم المصدر ان الفلسطينيين الثلاثة الذين لم تكشف عنهم ينتمون الى «جبهة التحرير العربية»، وهي حركة ليبينية صغيرة مؤيدة للعراق.

ضادا انهم كلفوا جمع معلومات حول هجمات مكثنة على اسرائيلية وتنفيذها بذاتها.

وردت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية على موقعها على الانترنت ان وفدا من كبار الضباط الاسرائيليين توجه الى

اسرائيل رفضت السماح لوفد الاتحاد الأوروبي بمقابلة عرفات كوبنهاجن: احتلال المقاطعة يؤدي الى تصعيد في النزاع

رأسموشن خلال مؤتمر صحافي
له اللقاء الأوروبي-الأسيوي في
الناظمة ان الرد الإسرائيلي لن يؤدي
بعيد في الوضع، بدل ان يعيده الامن»
سخط.
ون ان رئاسة الاتحاد الأوروبي تدعو
صار الإسرائيلي عن مكاتب الرئيس
سر عرفات «في اسرع وقت ممكن».«
وضع غير مجد سواء لامن (إسرائيل)
سياسية في الاراضي الفلسطينية».«
ة اوروبا وآسيا الوضع المتازم في
ط خلال الدورة الاولى لقمة اللقاء
يوي المخصصة لمسائل الامن
شناك، اللقاء دعا، الاتحاد الأوروبي،

■ القدس - اف ب: رفضت الحكومة الاسرائيلية أمس الاثنين طلبا تقدم به الموفد الاوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس لمقابلة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقره في رام الله، كما اعلن مسؤول في وزارة الخارجية لوكالة فرانس برس.

وأضاف هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته ان طلب موراتينوس رفض من قبل مكتب رئيس الوزراء ارييل شارون.

وكان مسؤول فلسطيني رفيع المستوى اشار قبيل ذلك الى مقابلة محتملة بين موراتينوس الذي يرافقه دبلوماسي دنماركي وبين عرفات في مقره في رام الله حيث يحاصر منذ مساء الخميس قبارى، الحشيش، الاسبانيل، الذي يمد جماعة المقاطعة

الاوسط. وقال عقد اثنان كوبنهاغن "ان سوى الى تصريح في الشرق الاو وتابع راسمه الى رفع الحص الفلسطينى يان وقال ان "الم او للاجواء الس وبحث قاد الشرق الاوس الاوروبي الاس والاهاه. وتنت

للاتحاد الاوروبي. وقد انتقد نائبان اسرائيليان بشدة رفض الحكومة السماح لموراتينوس بالالتقاء بعرفات.

وقال النائب العمالى او فير بيتس فى تصريح للاذاعة العامة الاسرائيلية ان هذا الرفض يمكن ان يؤدي الى نشوء "نزاع لا فائدة منه بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي".

اما النائبة زيهافا غال اون من حزب "ميريتس" اليساري فقد نددت بما وصفته "غباء وعناد" شارون في هذه المسألة حسب ما نقلت الاذاعة ايضا. واعلن رئيس الوزراء الدنماركي اندرس فوغ راسموسن الذي تتولى بلاده حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي ان الاحتلال العسكري الاس ائل، للمقى العام للسلطة الفلسطينية في ام

هذا **الصحة** **تحذى** **من** **تدھور** **الوضع** **الصح** **داخلا** **مقد** **عد** **فات**

■ غزة- رام الله - اف ب: حضرت وزارة الصحة الفلسطينية أمس الاثنين من تدهور الوضع الصحي والبيئي داخل مقر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في رام الله جراء «العدوان» الإسرائيلي والحاصر المفروض.

وقالت وزارة الصحة في بيان حصلت «فرانس برس» على نسخة منه «نحذر من تدهور الأحوال الصحية والبيئية داخل مقر الرئيس ياسر عرفات جراء العدوان الإسرائيلي والحاصر المفروض والذي يهدد الحالة الصحية للعديد من المرضى والجرحى المتواجددين بداخله».

وحذرت الوزارة «من خطورة تفشي الأمراض وخاصة المعدية بين

الوجودين نتيجة انعدام توفر الاجواء والظروف الصحية الملائمة للحياة العيشية السليمة».

وأضاف البيان «إن الوضع الصحي العام بعد التدمير الكامل لمعظم المباني الموجودة داخل مقر الرئيس في المقاطعة أصبح خطيراً جداً حيث يوجد نحو 250 شخصاً في مساحة لا تزيد عن 400 متر مربع ومنهم المرضى والمصابون وكبار السن».

وأشارت الوزارة «أنه لا يتوفّر داخل مقر الرئيس أي مستلزمات ضرورية فلما توجد أغطية ولا حمامات ولا مواد تنظيف أو تعقيم من أجل النظافة العامة كما لا توجد مياه ولا مواد غذائية».

وطالبت الوزارة «المجتمع الدولي

صعوبة العيش في هذه الظروف. وقال أحد مساعدي عرفات «ليس لدينا ما يكفي من الطعام. ومع إننا لا نستهلك سوى نصف الوجبة اليومية المحددة، إلا أنه ليس لدينا مؤن لأكثر من يومين». وأشار جهاد أبو حماس (25 عاماً) أحد عناصر الحرس الرئاسي، إلى أن مياه الشرب لا تصل بشكل منتظم. وقال في اتصال بالهاتف الخلوي «أحياناً تصلنا المياه، وأحياناً أخرى لا تصل. ولا يمكننا أن نغسل فعلاً. كما ان الحمامات مسدودة».

وكان من القرارات يتزوج أبو حماس الأحد. ويبقى على اتصال بخطيبته عبر الهاتف الخلوي. ويقول «إنها حزينة وقلقة. تأمل أن أخرج قريباً من هنا سليماً».

والعربي بالعمل الفوري والعاجل لوقف العدوان الإسرائيلي الوحشي الذي يستهدف مقر الرئاسة والرئيس والشعب الفلسطيني بأكمله والعمل على فك الحصار فوراً وتوفير أجواء صحية سليمة لجميع المتواجدين في مقر الرئيس». وناشدت وزارة الصحة «منظمة الصحة العالمية وزراء الصحة العرب والصليب الأحمر الدولي وكل المنظمات الدولية التدخل لوقف الاعتداءات الإسرائيليّة الوحشية التي ترتكبها».

اسرائيل ضد المقر الرئاسي «الضغط بشكل فاعل لإنقاذ جرحانا ومصابينا والسماح لسيارات الإسعاف للوصول الى المقر». واشتكي المحاصرون من تزايد

**الشاذلي «اسوأ» رئيس وحمروش «تامر» مع قادة جبهة الانقاذ
نزار ينتقد بوتفليقة: سياسته ستقود البلاد للغرق**

الجزائر - «القدس العربي»

ن مولود مرشدی:

عرض وزير الدفاع الجزائري
لسيق كتابه الجديد «محكمة من أجل
حقيقة» في مؤتمر صحافي بالجزائر
عاصمة.

وطرق اللواء خالد نزار للدعوى
قضائية التي رفعها ضد الملازم حبيب
سوادية صاحب كتاب «الحرب
قدّرة» وتم النظر فيها بمحكمة
عاصمة باريس في شهر تموز
يوليو الماضي. ومن المقرر ان يصدر
حكم يوم الجمعة المقبل.

وأثار كتاب الضابط المنشق عن
جيش الجزائر سوادية
تصريحاته لوسائل الاعلام الدولية
سجلة في الجزائر وفرنسا عندما اتهم
جنرالات في الجيش، يتقدمهم نزار،
الخلو في مذابح جماعية ضد
مواطني.

وحضر الى جانب نزار رفقاء في
سلطة بداية التسعينيات علي هارون
ليلي عسلاوي وزيرة العدل السابقة
الكاتب رشيد بوحدرة، وكلهم شهدوا
صالحة خلال محاكمة باريس.

وشنّد نزار منذ البداية على توجيه
نكره لقائد هيئة الاركان العامة
جيش الجزائر الفريق محمد العماري

الذي اعلن مساندته العلنية لوزير
الدفاع الاسبق.

واستغل نزار المناسبة التي حضرها
عدد من الصحافيين وشخصيات
سياسية لانتقاد الرئيس عبد العزيز
بوتفليقة دون ان يذكره بالاسم متهمًا
اياه بـ«غلق السلطة وتسيير شؤون
البلاد حسب مقاسه» مشيرًا الى ان هذا
بوتفليقة لم يكن خير خلف للرئيس
المستقيل اليمني زروال».

وأضاف ان الاصلاحات التي شرع
فيها بوتفليقة في مجال العدالة وهياكل
الدولة والمدرسة ما هي الا شعارات
 بينما البلد في حاجة الى قائد حقيقي.
 كما انتقد نزار سياسة «الوئام
الدني» والصالحة التي يدعوها لها
الرئيس بوتفليقة منذ ان تولى السلطة
في 1999، وقال انها «خارجية عن
القانون» وتدعي الى «الغرق» لأن
«الاصلويين لن يكتفوا بذلك ولا
بالحلول الداخلية».

وعاد نزار الى احداث الخامس
تشرين الاول (اكتوبر) 1988 التي هزت
اركان الحكم الجزائري بخروج آلاف
الشبان في تظاهرات بالشوارع
محملين الرئيس الاسبق الشاذلي بن
جديد مسؤoliتها واصفا اياه بـ«اسوان»
رئيس عرفته الجزائر، ورئيس
الحكومة فيما بعد مولود حموش.
واثهم هذا الاخير بالتوطاء مع

عباسي مدنى رئيس الجبهة الاسلامية
للإنقاذ آنذاك وبتزكيه من الرئيس
الشاذلي في احداث حزيران (يونيو)
1991 على تشجيع المواجهات التي
اندلعت في شوارع الجزائر العاصمه
والسماع لهم بتنفيذ عصبياتهم بهدف
تهيئة الجو لأحداث التغيير السياسي
تحت ضغط الشارع وم肯 الجبهة
الإسلامية للإنقاذ سنة من قبل بالفوز
بالأغلبية الساحقة للبلديات في
انتخابات حزيران (يونيو) 1990.
وقال ان العاصمه تحولت الى
(ال العاصمه الافغانية) كابول ثانية
والشاذلي غائب وجاهل بما يدور
حوله الا ما يملمه عليه وزير الاول
مولود حموش.

كما اتهم حزب جبهة القوى
الاشترافية وزعيمها آيت احمد بتوفير
الخطاء السياسي للإسلاميين بعد
توقف الانتخابات في كانون الثاني
(يناير) 1992. وكان آيت احمد ادلى
بشهادته امام محكمة باريس لصالح
حبيب سوادية ضد الجنرال نزار
الصيف الماضي، وحينما حاول نزار
الإشارة الى الماضي التاريخي
«المشترك» بينه وبين آيت احمد،
خطبه هذا الاخير قائلاً «بني وبنين
انهار من الدم» اشارة الى دماء
الجزائريين التي سالت وما زالت منذ
1992.

ل القضبان علمت احمد حرزني مفهوم دولة الحق والقانون

أنهم يفهمون هذا الخطاب ويتجاوبون معه، وإن كان لا بد من تبني هموم المواطنين وانتشالاتهم اليومية. وأكبر هم يقض مضاجع المغاربة هو الشغل، فالبطالة لم تستثن أحداً، ولا تكاد تجد أسرة لا تضم بين أفرادها عاطلاً. والناس يريدون حلولاً عاجلة لهذا المشكل وغيره من مشاكلهم المرتبطة بالسكن والصحة والتلّيم وشيء قليل من الترفيه. على العموم هم لا يطلبون أكثر من حقوقهم. والمنافسة لإقناع الناس بإمكانية تحقيق هذه المطالب قائمة على أشدّها، فدائرة الـحـيـط سميت دائرة الموت ومن بين مرشحيها وزراء في الحكومة الحالية من أحزاب الاتحاد الاشتراكي والتجمع الوطني للأحرار والاستقلال. وميزة الاعتقال السياسي ليست حكراً على حرزني وحده، فأربع مرشحين بهذه الدائرة قضوا جزءاً من أعمالهم بتزمamarat ودرّب مولاي على الشريـفـ. ورغم هذه المنافسة الشـرـسـةـ يعتبر حرزني حظوظه جيدة ولا يتخوف من النـتـائـجـ: «فـلاـ أحدـ يـتـالـكـ حـظـوظـاـ أـكـثـرـ مـنـ الـآـخـرـ».

مسيرته لهذا اليوم لم تتجاوز كوكبة صامدة يتقدمها مجموعة أطفال يرفعون صور مرشحي الحزب الأربعـةـ. أكد حرزني أنهم «أبناء المناضلين» وأنه لم يستأجر أحدـاـ منهم. وبينما المسيرة الصغيرة تتقدم وأفراد منها يوزعون الأوراق الانتخابـيةـ، يجلس الناس في المقاهـيـ يترثرون ويتحدثون في السياسـةـ وغيرها، ويتأملون الرائـحـينـ والغـادـينـ فيما اصطف باعة الملابـسـ والـخـضرـ وأشياء أخرى على جنبـاتـ الشـارـعـ.

يجتهد أنصار حرزني في شرح الفرق بينهم وبين الأحزاب الأخرى، وأمام مجموعة من الشباب تحدث أحد المناضلين بإسهاب عن مزايا الحزب الذي هو نتاج اندماج أربعة أحزاب يسارـيةـ تتـنـتمـيـ للـمارـكـيـسـةـ الـلـبـنـيـةـ لم يسبق لها أن شـارـكـتـ فيـ الحـكـوـمـ. والـسـبـبـ فيـ نـظـرهـ لم تـرـدـ أنـ نـفـسـ صـورـتـناـ أـمـاـمـ الشـعـبـ».

الرباطـ «الـقـدـسـ الـعـرـبـيـ»ـ منـ محمدـ البـقـاليـ

لا يتردد أـحمدـ حـرزـنيـ الـأـوـلـ بـقـائـمـةـ مـرـشـحـيـ الـيـسـارـ لـاشـتـرـاكـيـ الـمـوـحـدـ بـدـائـرـةـ الـمـحـيـطـ فـيـ اـعـتـارـاـتـ الـإـلـاصـالـ

يـميـزـ البرـنـامـجـ الـاـنتـخـابـيـ لـحزـبـ حـسـبـ قولـهـ

فـاشـتـنـتـ عـشـرـةـ سـنـةـ قـضـاـهـاـ وـراءـ القـضـبـانـ عـلـمـتـ أـنـ

وـلـةـ الـحـقـ وـالـقـانـونـ لـمـ يـكـنـ إـقـرـارـهـاـ فـيـ غـيـابـ

ؤـسـسـاتـ دـسـتـورـيـةـ تـكـفـلـ حـقـوقـ الـأـفـرـادـ، كـمـ لاـ يـكـنـ

تـرـارـهـاـ فـيـ ظـلـ غـيـابـ قـضـاءـ نـزـيـهـ وـمـسـتـقـلـ. وـيـعـتـبـرـ أـنـ

صـلـاحـيـاتـ الـمـخـوـلـةـ لـلـحـكـوـمـ كـمـ لـلـبـرـلـانـ لـاـ تـسـمـ

هـاتـيـنـ الـمـؤـسـسـتـيـنـ بـأـدـاءـ دـورـهـاـ، فـمـجـالـ سـلـطـةـ

حـكـوـمـةـ جـدـ ضـيقـ وـالـوـزـيرـ الـأـوـلـ لـاـ يـسـطـعـ دـعـوـةـ

جـلـسـ الـوـزـراءـ لـلـانـعقـادـ، وـالـغـرـفـةـ الـثـانـيـةـ فـيـ الـبـرـلـانـ

قـتـصـرـ عـمـلـهـاـ عـلـىـ عـرـقـلـةـ الـمـشـارـيعـ الـتـيـ يـصـادـقـ عـلـيـهاـ

جـلـسـ التـوـابـ، وـلـاـ يـكـنـ أـنـ تـجـدـ لـهـاـ دـورـاـ حـقـيقـيـاـ إـلـاـ بـعـدـ

تـرـارـ نـظـامـ الـجـهـوـيـةـ.

سـأـلـتـهـ: ماـ مـوـقـعـ الـمـؤـسـسـةـ الـمـلـكـيـةـ فـيـ الـإـلـاصـالـ

دـسـتـورـيـ الـذـيـ تـدـعـونـ إـلـيـهـ؟ـ أـجـابـ:ـ «ـنـحنـ لـاـ نـسـتـهـدـ

لـؤـسـسـةـ الـمـلـكـيـةـ إـنـماـ نـرـيدـ إـلـاصـالـ الـمـؤـسـسـاتـ

دـسـتـورـيـةـ.ـ نـحنـ الـآنـ نـدـعـوـ إـلـىـ مـلـكـيـةـ بـرـلـانـيـةـ إـلـىـ

تـعـاـقـدـ حـوـلـ دـسـتـورـ جـدـيدـ وـلـمـ نـكـنـ يومـاـ ضدـ الـمـؤـسـسـةـ

لـلـكـلـيـةـ.ـ وـحتـىـ عـنـدـمـاـ كـانـ يـتـبـنىـ الـخـيـارـ الثـورـيـ.ـ كـانـ

لـكـ قـبـلـ عـشـرـيـنـ سـنـةــ الـذـيـ أـدـىـ بـإـلـىـ قـضـاءـ عـقـدـ مـنـ

زـمـنـ فـيـ السـجـنـ لـمـ يـعـادـ الـمـلـكـيـةـ الـتـيـ يـعـتـرـهـ ضـرـوريـةـ،

كـنـاـ ضـدـ اـنـحـيـازـ الـمـلـكـيـةـ لـلـيـمـيـنـ»ـ يـقـولـ حـرزـنيـ.

الـمـوـاطـنـونـ لـاـ يـفـهـمـونـ كـثـيرـاـ هـذـهـ الـخـطـابـاتـ،

يـخـافـونـهـاـ إـذـاـ مـاـ فـهـمـوـهـاـ خـصـوصـاـ أـوـلـكـ الـمـصـنـفـونـ

صـنـمـ لـائـةـ الـثـمـانـيـنـ بـمـائـةـ مـنـ الـمـغـارـبـ مـاـ بـيـنـ الـأـمـيـنـ

الـذـيـنـ لـاـ يـجـاـزـوـنـ مـسـتـوـاـمـ التـعـلـيـمـ الـابـدـائـيـ.ـ لـكـنـ

حـرزـنيـ يـتـحـدـثـ عـنـ أـمـيـةـ النـاسـ لـاـ تـعـنـيـ جـهـلـهـمـ،ـ وـيـقـدـرـ

ما تهيء لما بعد ياسين والوهابية تهدد استقرار البلاد

إكراهات لا شك أن اليوسفي كان يدركها جيدا، وهو الشيء الذي دفع الكثيرين من شباب الحزب للانخراط في شبه تنظيم رافض لتجربة حزب الوزير الأول أطلق على نفسه «تيار الوفاء للديمقراطية». يعني أن شراهة نخب الائتلاف الاشتراكي في المشاركة الحكومية أنسنتها أن الدستور المغربي قائم على مقاس الملك والمملكة، ولا يترك لأي حكومة كييفما كان لونها السياسي، إلا اهشاً صد ضيق للمبادرة السياسية بقصد تغيير سياسي حقيقي، إضافة إلى أن هناك «حكومة بلا طيبة» مكونة من مستشاري الملك وحاشيته تكاد تتفنّد بالسلطنة الحقيقية في البلاد تنظر لارتباطها بالوسائل الأكثر جاذجاً فيما يخص التدبير السياسي للبلاد كالاستخبارات والأمن العمومي والجيش. في هذا الإطار يجب أن نفهم التداعيات التي تحدثنا أنهم يرفضون حصد أكبر عدد ممكن من المقاعد حتى يتجلبوا إمكانية إعادة المأساة الجزائرية. وهذا مجرد تعليل لا غير. فالحزب يعلم جيدا أنه عاجز عن تغطية مجموع التراب الوطني أو حتى جزء مهم منه، مثله في ذلك مثل غالبية الأحزاب السياسية الأخرى باستثناء، ربما، الائتلاف الاشتراكي وحزب الاستقلال. فحزب الدكتور الخطيب يعرف ويدرك جيدا حدوده التنظيمية وحدود تأثيره.

في تقييم تجربة «التناوب» الحكومي

- كيف تقييم تجربة حكومة اليوسفي التي اصطلاح عليها «التناوب الحكومي»؟
- لا يمكن تقييم تجربة «التناوب الحكومي» أو ما سأسمّيه بذلك الـ«بعد انتخابات 27 أيلول» طات لم تتحرّك إلا بعد لشمال المغرب وبعد بيدوا على بعض مكان مع ذلك، فنظر المحملة تها الصحف المقربة من كل من له علاقة بالإسلام الديني، ونظراً لقربنا من الجزائر، يكون من المتوقع أن سياسياً في انتخابات 4 نيسان أن الناخبيين، إذ لا ننسى أن عاطلين عن مأمين و49 من ناس خاصتهم الأساسية بوجبات كييفما كانت ضمن المغارمة السياسية التي رغم صورة، والقانعة بما هو أذان، شعبه الاقتصاد

(سبتمبر) المقبل. فالتناوب الذي تحدث عنه يسمى عندنا بالتناوب التوافقي، أي تناوب الجميع على خوض تجربة حتى ولم تكن هناك الشروط الموضوعية لإقامتها، وذلك بارادة ملكية في المقام الأول.

حكومة السيد اليوسفي التي نصبت سنة 1998، هي تحالف من سبعة أحزاب ليست كلها محسوبة على اليسار، وليست كلها غير مسؤولة عن «السكنة القلبية» التي كانت تهدى المغرب في بداية التسعينيات. فالتناوب التوافقي في المغرب يعني إشراك أحزاب «الحركة الوطنية» وأحزاب اليسار داخل جهة جبهة سياسية عرضية أوكلت لها مهمة إنجاح استخلاف الملك رحال الحسن الثاني. جبهة ركيز استمرارها محمد السادس بشرط أن تكون الانتخابات التشرعية في وقتها المحدد دستوريا للدخول في مرحلة جديدة يبدو أنها تتم تحت شعار «الانتقال الديمقراطي».

■ عندما يصر عبد الرحمن اليوسفي أن تجربته الحكومية «قامت بكل ما كان يمكنها القيام به»، لا يجسد هذا التصريح إقرارا بالصعوبات المskوت عنها، تلك التي تعرقل تفعيل المسار الديمقراطي في المغرب؟

■ صحيح هذا الجانب من قراءة تصريحه لأن اليوسفي يريد في جميع الأحوال أن يعطي جردا لما قام به حكمته، وقد فعل ذلك أمام البرلمان خلال ساعات تقريباً عدد خالها ما قام به الحكومة على صعيد الحفاظ على التوازنات الماكرواقتصادية، وعلى صعيد الخدمات الاجتماعية فيما يتعلق بالتعليم والتغذية الصحية، دون نسيان النصوص التي هيأت لانتخابات التشرعية الحالية والتي يحرص الجميع على أن تكون أول انتخابات شفافة ونزيهة وتقام في موعدها الحدد لها. إلى جانب هذه القراءة، من الممكن جداً أن نفهم من تصريح اليوسفي أن الحكومة لم تقم سوى بما كان بالإمكان القيام به نظراً للاكراهات المؤسسية المتعلقة بالبنية السياسية للنظام نفسه. وهي

الخطاب موجود للطبقة السياسية في مجموعها وليس بالضرورة للإسلاميين أو سماحتهم في الانتخابات. فكل خبراء السياسة يتذمرون على أن هناك في كثير من البلدان العربية والإسلامية توجه نحو إرساء مؤسسات يمكن نعتها بالديمقراطية، وهناك خطاب حول ضرورة إقرار الديمقراطية كحاجة ملحة لتدبير الاختلاف دونما الاتجاه للعنف المادي أو اللفظي، لكن هناك عجزاً بدنيوباً في إمكانية العثور على بيقراطين حقيقيين، وذلك بالنظر إلى البنية الأبوية الجديدة للمجتمعات العربية والإسلامية التي تجعل من المستحيل إمكانية بناء شعبية المواطن على قيم الديمقراطية. ولتجاوز ذلك لا بد من إعادة النظر في تربيةنا لأطفالنا وفي تعاملنا مع ثقافتنا الدينية. عليه، خطاب الملك موجه للجميع بما في ذلك ر بما شخص الملك نفسه كإنسان وكمواطن. انظر تأثيل كيف يتصرف المرشحون للانتخابات التشريعية، على اختلاف مشاربيهم السياسي، فهم يطلقون خطابات حول البرامج السياسية والاقتصادية لأحزابهم وحول شفافية ونزاهة الانتخابات، ويهربون ليلاً بيوم مثالي للسلطة الإدارية المحلية طالبين «العون» أي الضغط على الناخب للظرف بصوته. ولو لم تتخذ وزارة الداخلية الأمور مأخذ الجد والحزم لحصلت الكارثة، أي في لفسدت الانتخابات برمتها. هذا عينه ما كان يتوجسه الملك، والذي يبدو أنه على علم بعقلية نخب الأحزاب السياسية.

■ على اختلاف المرجعيات الإيديولوجية، تم تأويل خطاب الملك محمد السادس بخصوص عدم السماح لأعداء الديمقراطية بالإجهاز عليها، ما بين اتهام العلمانيين للإسلاميين، أو العكس، كيف قرأت أنت الخطاب؟

■ على اختلاف المواقف حول حقوق الإنسان وحرية التعبير، إنها في مجال حقوق الإنسان وحرية التعبير.

ارتباك بمدريد اثر الغاء الرباط لقاء بن عيسى وبلاسيو اثنار لا يعتبر تحليق مروحية فوق تورة انتهاكا لسيادة المغرب

وزير الدفاع الإسباني فدريليو ترييليو خلال مؤتمر صحافي أمس بمدريد.

المسؤول عن الحادث لأنه أرسل قاربا بحريا تجاه الجزيرة، وذهب وزير العمل وبعد ذلك عدما أكد ان المغرب «خطط مسبقاً لعدم خسارة اللقاء وهذا يعني عدم رغبته في تحسين العلاقات».

وخلف قرار المغرب ارتباكا واضحا في صفووف الحكومة الإسبانية التي بدأ أمام الرأي العام الدولي وكأنها المسؤولة عن هذه الأزمة الجديدة، مما دفع خوسى ماريا اثنار الى اصدار بيان حكومي من العاصمة الدنماركية كوبنهاغن حيث شارك في اجتماع رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي وجنوب آسيا.

ويبيق اعتراف الإسبان بتحقيق مروحة في أجواء الجزيرة يعني خرق اتفاقية 20 تموز (يوليو) الماضي بين الطرفين وتحت رعاية أمريكا والي وضع موجبهما حد للنزاع حول السيادة على الجزيرة. واهتمام بند في الاتفاقية هو عدم استحضار رموز وطنية أو تواجد عسكري في أراضي وأجواء الجزيرة.

في الوقت نفسه، يرى المراقبون ان إسبانيا لم توفر أجواء مناسبة لعقد اللقاء، فقد رخصت لجمعيات مساندة للبوليزاريون بالظهور ضد المغرب، وكانت التظاهرة ستجرى مساء أمس أمام مقر وزارة الخارجية الإسبانية، أي المكان الذي كان سيحضره اللقاء بين بلاسيو وبين عيسى.

وتمر العلاقات المغربية الإسبانية بأزمة حقيقة بسبب الاختلاف حول عدد من الملفات كالصيد البحري والهجرة السرية والتنقيب عن البترول في المياه الأطلسية والسيادة حول مدینتي سبتة ومليلة، وكانت الأمور أن تصل إلى مواجهة عسكرية حول السيادة على جزيرة توره (ليلى).

أخبرتها ان المروحية العسكرية لم تحط في الجزيرة وإنما «حلقت في أجواها بعدما رصدت اقتراب قارب عسكري مغربي منها»، وقالت أنها حاولت أن تتأكد من الأمر.

واعتبرت بلاسيو تحقيق المروحية بمثابة «حادث عرضي لا يمكن تضخيمه» وأن «الأساسي كان عقد الاجتماع لبحث المشاكل العالقة وعلى رأسها الهجرة السرية التي تختلف غرقى في البحر وكذلك العمل على تحسين العلاقات والخروج من الأزمة الحالية».

وقالت إن الوضع يتطلب تحديد تاريخ آخر اللقاء، و«ترك للمغاربة اختيار التاريخ لأن العلاقات الثنائية بين البلدين لا تحتمل هذه الأزمة نظرا للمصالح المتشابكة والتباينة فضلا عن ان اتفاقية الصداقة وحسن الجوار مازالت سارية المفعول».

وعن سبعة ومليلية المحتلتين، قالت بلاسيو ان المغرب تعود طرح الموضوع في هيئة الأمم المتحدة، لكن «(رددنا تصعيدياً كلامياً) في شهر تموز (يوليو) وأوائل آب (أغسطس)» ما ليث أن تراجع مع اقتراب اللقاء». وأضافت «المهم لنا ان سبعة ومليلية تعيشان خطأ أحمر في المباحثات الثنائية» بين البلدين.

وأصدرت رئاسة الحكومة الإسبانية بيانا في الاتجاه نفسه تنتفي فيه نزول المروحية وتوكد ان تحليقها «لا يعني أبدا خرق الأجواء المغربية أو خرق اتفاقية 20 تموز (يوليو)».

غير ان تصريحات وزير الدفاع فدريليو ترييليو ووزير العمل خاكيبر أريناس الذي يعتبر من الجيل الثاني في الحزب الحاكم كانت بعيدة عن الأسلوب الدبلوماسي الذي تميز به تصريحات بلاسيو.

ف Federico Trelles قال ان الربط «استغلت هذا الحادث لكي تتهرب من اللقاء» معتبرا المغرب هو اثار قرار المغرب بتعليق اللقاء الذي كان متقدبا

وزير خارجيته محمد بن عيسى وزيرة خارجية إسبانيا أنا بلاسيو مساء أمس الاثنين بما كان بمدريد تجسد في كثرة التصريحات الحكومية ومحاولتها تحويل الربط مسؤولة هور العلاقات بين البلدين.

وقررت الخارجية المغربية الغاء اللقاء الذي تقرر ذ شهرين احتجاجا على تحقيق مروحية إسبانية في جزيرة توره/ليلى مساء الأحد، لكن مدريد نفت وع الحادثة.

وجاء تحقيق أو نزول المروحية ليضع حد للأمال التي كانت تترقب اتفراج الأزمة السياسية بين البلدين.

وأصدرت وزارة الخارجية المغربية في ساعة متأخرة من ليلة الأحد بيانا قالت فيه ان طائرة وحية عسكرية إسبانية حطت في جزيرة توره (ليلى)، مما يعتبر خرقا للاتفاق الموقع بين البلدين تموز (يوليو) الماضي والذي ينص على عدم إعلان قوات عسكرية للجزيرة، واعتبرت الربط بمفعليه «خرقا سافرا للسيادة المغربية»، وقال البيان «على إلقاء المسؤولية على إسبانيا غير مناسبة لعقد الاجتماع بين سبعة ومليلية».

واختلفت ردود الفعل تجاه هذا الحادث، فوزيرة خارجية أسفت للقرار المغربي باللغة الاجتماع.

وضخت أمس في تصريحات ل برنامجه صباح «في قناة أنتينا ترينس» أن وزارة الدفاع

اليوسفي: لنجعل من يوم الانتخابات عيدا للديمقراطية نحتفل به سنويا

بتغيير اسبانيا سلوكها تعاملها مع المغرب وطرح التارخية والحداثة العالقة المباحثات لتسويتها في جو والوضوح والشفافية على المشركة بين البلدين.

واعرب اليوسوفي عن يستطع تحقيق تقدم في العالم الجزائرية واعادة فتح الملفة بين البلدين منذ 1994 ما اشعر بالحزن على عدم اهميتي كوزير اول هو عدم المفتوححدود بين المغرب والجزائر العلاقات بين البلدين وقف العالقات ليس مسألة ثنائية كذلك في ظاهرها بل مسألة اغلاق الحدود ينعكس سلبا كل دول المغرب العربي والدولي اخرى.

واكد ان اتحاد المغرب والجنيه اضافة للمغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا يعرف جمودا منذ 1994 لن وتنشيطا طالما بقيت العلاقة الجزرية الى ما هي عليه ان المشكلة ان احدا لا يعرف بالجزائر او ماذا ت يريد الجزائر اصدقاء مقربين للجزائر وضعها يطردون نفس الاشكال ودع رئيس الحكومة العربية الى تعزيز تعاونها وبالعلاقات السياسية وقال لا جسور قوية تتمثل في روابط ومشاريع مشتركة و استثمار وسوق عربية موحدة ت الاقتصاديات عربيا يواجه تحدي والشراكة مع السوق الاوروبي.

قبل مرکز المراقبة المغربي، وعقد عقب الاتفاق اجتماع في الرباط على مستوى وزير خارجية البلدين وكان مقررا امس المباحثات لتسويتها في جو والوضوح والحفاظ على المشركة بين البلدين.

واعرب اليوسوفي عن يستطع تحقيق تقدم في العالم الجزائرية واعادة فتح الملفة بين البلدين ما اشعر بالحزن على عدم اهميتي كوزير اول هو عدم المفتوححدود بين المغرب والجزائر العلاقات ليس مسألة ثنائية كذلك في ظاهرها بل مسألة اغلاق الحدود ينعكس سلبا كل دول المغرب العربي والدولي اخرى.

واكد ان اتحاد المغرب والجنيه اضافة للمغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا يعرف جمودا منذ 1994 لن وتنشيطا طالما بقيت العلاقة الجزرية الى ما هي عليه ان المشكلة ان احدا لا يعرف بالجزائر او ماذا ت يريد الجزائر اصدقاء مقربين للجزائر وضعها يطردون نفس الاشكال ودع رئيس الحكومة العربية الى تعزيز تعاونها وبالعلاقات السياسية وقال لا جسور قوية تتمثل في روابط ومشاريع مشتركة و استثمار وسوق عربية موحدة ت الاقتصاديات عربيا يواجه تحدي والشراكة مع السوق الاوروبي.

على المجتمع وايصالها للحكومة.

وقال ان الانتخابات القادمة ستمنحك الشرعية الديمقراطية لكل حزب من الاحزاب لأنها ستكون انتخابات نزيهة ارسل القوات الاسپانية لطائرة مروحة للجزيرة قدم المغرب على اثرها احتجاجا رسميا واعلن الغاء اللقاء.

ويتضمن ملف العلاقات التاريخية ان تحالفات حزبه القادمة تحدد على ضوء نتائج الانتخابات رافضا تأكيد تحالفاته الحالية او استبعاد احد من احزاب المعارضة في اشارة الى الاحزاب ذات التوجهات الاصولية. ونفي ان تكون الحملات الاعلامية التي عرفتها الصحافة على غرار سعي اسبانيا لاستعادة صرخة جبل طارق من بريطانيا الا ان الحكومة الاسپانية ترفض بحث هذه القضية وتعتبر الدزيتين والجزر ارض اسبانية.

فيما يتضمن الملف من القضايا الحديدة التي سببت ازمة بين البلدين ادت الى سحب السفير المغربي من مدريد والقطيعة السياسية مثل قضية الصيد البحري واصرار الحكومة الاسبانية على توقيع المغرب لاتفاقية صيد جديدة مع الاتحاد الاوروبي يستفيد منها بالدرجة الاولى اسطول الصيد الاسباني بالإضافة الى قضايا الهجرة السرية والتهريب والموقف الاسباني من نزاع الصحراء الغربية والحملات الاعلامية والسياسية التي شن في اسبانيا ضد المغرب منذ عام 2000.

وقال اليوسفي ان بلاده تأخذ على اسبانيا عدم جديتها في التعامل مع المغرب واتخاذ مواقف غير سلية من قضاياه على الرغم من اتفاقية الصداقة وحسن الجوار التي تربطهما منذ 1991 وادان اتفاقية بين الطرفين بسحب القوات الاسبانية واعادة الوضع الى ما كان عليه ما كانت تحمله الادارة من احزاب تفرضها على المجتمع وايصالها للحكومة.

وقال ان انتخابات القادمة ستمنحك الشرعية الديمقراطية لكل حزب من الاحزاب لأنها ستكون انتخابات نزيهة وديمقراطية وشفافة وتكون مشهدا سياسيا ذا مصداقية.

وقال الامين الاول للاتحاد الاشتراكي ان تحالفات حزبه القادمة تحدد على ضوء نتائج الانتخابات رافضا تأكيد تحالفاته الحالية او استبعاد احد من احزاب المعارضة في اشارة الى الاحزاب ذات التوجهات الاصولية. ونفي ان تكون نسبة 97% بعد ان كان 1997 لا يتجاوز 61% او ميدان الصحة بسن قانون التغطية الصحية الازلية وكانت لا تشمل قبل ذلك الا 15%.

وشكلت «حكومة التناوب» التي شكلها اليوسفي في 1998 حدثا مغربيا وعربيا ودوليا هاما نظرا لما ينتمي به اليوسفي من سمعة وعلاقات على المستوى العالمي، وقادته لانتهاكات وخروقات للقانون ومتغطية لاحادات اجرامية وقعت في البلاد.

وتطرق لقاء عبد الرحمن اليوسفي مع الصحافيين العرب الى العلاقات الاسبانية المغاربية وقضية الصحراء الغربية و موقفها من القضايا العربية الراهنة. وقال ان اسبانيا بلد جار للمغرب وترتبطها علاقات تاريخية تجعل ملفات ومشاكل لا بد من تسويتها استطاعت ازمة جزيرة ليلى على مفاقتها دون ان يعني ذلك عدم العمل على تسويتها.

وكانت القوات الاسبانية قد احتلت في السادس عشر من تموز (يوليو) الماضي جزيرة ليلى اثر اقامة المغرب في الحادي عشر من تموز (يوليو) مركز مراقبة في انتخابات نظام الاقتراع الالكتروني في الجزيرة التي لا تبعد عن شواطئه سوى مئتي مترا ووصلت الولايات المتحدة الى حتى الان نظرها ما كانت تعرفه الانتخابات السابقة من تزوير وتدخل الادارة الاسبانية المغاربية الحقيقة التي لا تعرف في شراء الاصوات وايضا دولة الحق والقانون واعيش حقوق واستعرض الوزير الاول المغربي حصيلة حكومته في الميدان الاقتصادي والاجتماعي والتربوي والاعلامي كما استعرض منجزات الحكومة في ميدان التشريع. وقال ان ما انجازه كان مشرقا ان كان في مجال تقلص المديونية الخارجية والتوازن المالي، او مجال التعليم حيث وصل التقدير الى نسبة 97% بعد ان كان 1997 لا يتجاوز 61% او ميدان الصحة بسن قانون التغطية الصحية الازلية وكانت لا تشمل قبل ذلك الا 15%.

وقال اليوسفي في لقاء عقد في منزله برباط مع رابطة الصحافيين العرب تتمدين باللغة التي ينتمي اليها اليوسفي على اكمال وجهاته».

ووضح ان هذه الحكومة التي تشكلت من بعثة احزاب ومستقلين، كانت نتيجة انتخابات التشريعية عام 1997 التي اطيحت بها حركة الاصولية التي اجهتها، وتناثرت احزاب ومستقلين من اجل تشكيل ائتلاف احزاب التناوب الجديد، وقال انه اليوسفي عن الفحص اكان سيستمر في رئاسة الحكومة القادمة وان كان في وقت سابق اعلن عدم رغبته في العودة الى هذه الهمة الا انه أكد عزم حزبه الاصولي بقيادة الاغلبية القادمة.

وقال اليوسفي ايضا عن رسم صورة اتحاد اشتراكي للقوى الشعبية وامتنع اليوسفي عن تزويتها، رغم انهم من تتمتع بأغلبية سياسية متجانسة استراتيجية موحدة، استطاعت من خلال اغلبية برلمانية عدديه اتفقت بتوئلها على العمل من اجل اتخاذ القرار، تحققت خلال اربع سنوات ونصف ما جزت الحكومات السابقة عن تحقيقه خلال عشرين عاما». وأضاف ان المغرب، افضل هذه الحكومة ودعم الملك الحسن الثاني ثم خليفةه الملك محمد السادس، رغم ان بحرية وديمقراطية واعلام

الفلسطينيون يعارضون الحرب ضد العراق لشعورهم بوحدة المصير وخوفهم من تنفيذ إسرائيل لخططه الترانسفير

التحرير الفلسطينية في الجمعة
العمومية في نيويورك في الأسبوع
الماضي. «هناك المشكلة الفلسطينية التي
لم يتم حلها بعد، وهناك شعب يرزح
تحت الاحتلال اجنبى، فلماذا يستعدون
لحرب اخرى الآن؟»، هذا ما نقله
مسؤولون فلسطينيون على لسان
حسني مبارك في الأسبوع الماضي. لماذا
يتصرف الغرب بقيادة امريكا بهذه
الطريقة؟ الجواب الفلسطينى هو ان
الفرية المزمعة للعراق نابعة من رغبة
امريكية في السيطرة على موارد النفط
الكبرى في العراق، وهي تستند على
كراهية العرب الموجودة في الغرب
عموماً وفي امريكا بعد 11 ايلول
(سبتمبر) خصوصاً.

صدام حسين أسر قلوب الفلسطينيين
لدرجة كبيرة بواسطة مساعداته المالية
التي يرسلها لعائلات شهداء الانتفاضة،
ولكن المعارضة الفلسطينية لاسقاط
نظامه نابعة بالأساس من عدم اليقين
ما سيأتي بعده. السيناريو الشائع
عند الفلسطينيين هو ان الحرب في
العراق ستضعف العالم العربي جداً.
فالعراق قد يقسم، وقد توضع فيه قوات
امريكية، والانظمة العربية ستتصبح
أكثر ضعفاً وتابعة لواشنطن، وستترك
كل دولة على شؤونها الخاصة، بينما
ستتركز انتظار العالم على نتائج الحرب
في العراق، أي ان الجميع سينسون أمر
الفلسطينيين باختصار شديد.

هناك شراكة بين كافة التيارات
والقوى الفلسطينية في معارضه
الهجوم على العراق. الجميع يعتقدون
ان الحرب الوشيكة قد تتحقق بهم
مصيره وسيتظاهرون ضدّها بكل
قوائم.

فمقدمة شديدة للفلسطينيين قمع شديدة للفلسطينيين على العراق، تبدأ الهجمة على العراق، يعد قادرًا على ضبط نفس بيدو قالوا هناك، والامر يحقن الفلسطينيين أكثر من آخر كان التعليلات الساسية الأخلاقية التي تطرحها لتبرير حربيها ضد العراق، أي تبرير اخلاقي كما شاكر عبد الله، الحل للصحيفة القدس، من شر محمد شاكر سرد في مقدمة استخدام سلاح الابادة الجنون العشرين حيث قال جوش بمحاجمة المدن الملايين بأسلحة من كافة الأنواع، القذائف النووية والأسلحة الفتايات، واليوم أيضًا دول كثيرة في العالم أنس جماعية وقنابل نووية وعاصفة إسرائيل طبعاً، فلماذا تشن دول العراق تحديًا؟ تتساءل المتحدثون الفلسطينيون بدورهم في الهجمة على العراق، النفاق والرياء السياسي الكيل بمكيالين، فالعراق لا يدعم دولة أخرى، والمقارنة التي يرون في الشارع العربي، الامر الذي يصعب على الأنظمة العربية التعاون مع الولايات المتحدة في استعدادها للحرب، على هذه الخلفية يوجد أمام الادارة الأمريكية خياران اثنان: إما مطالبة شارون بفتح تحركات الجيش الإسرائيلي في المناطق في محاولة للتهيئة، أو على العكس، إعطاءه ضوءاً أخضر للقضاء على الانتفاضة بالقوة، وفي ظل الرد الإسرائيلي الشديد على عملية تل أبيب الأخيرة قال الفلسطينيون في مقاهي باب العامود في القدس إن الصورة أصبحت واضحة الآن: حكومة إسرائيل شرعت في عملية الانسحاب الإسرائيلي اسرائيل فرضت نظاماً قاسياً على الشعب الفلسطيني، ولكن صامت رغم ذلك، إسرائيل تتشكل يومياً أنها دولة ارهابية فاروق القدوسي وزیر خارج

هذه الحرب التي اعتبرها عمرو موسى فتحاً لأبواب جهنم في الشرق الأوسط، المقالات الصحفية الفلسطينية تتقول إن دولة إسرائيل متخمسة للحرب ضد العراق أكثر من الأميركيين أنفسهم، ذلك لأن الفوضى العارمة التي ستتب في المنطقة ستفسح المجال أمام الحكومة الإسرائيلية برئاسة شارون لشن حملة عقابية واسعة ضد الفلسطينيين، الامر الذي قد يصل إلى درجة الترحيل الجماعي، أضفغات الأحلام الفلسطينية ترسم الحكم الإسرائيلي وهو يقوم باستغلال فرصة سقوط الصواريخ العراقية على تل أبيب من أجل تنفيذ ما يحلم به الكثيرون في اليمين الإسرائيلي منذ سنين، طرد أكثر عدد ممكن من الفلسطينيين من هنا.

الشخصية السياسية الفلسطينية المخضرمة، نعيم الأشهب، نشر في نهاية الأسبوع مقالة في صحيفة جيروزاليم تأييم الفلسطينيين وقال فيها إن الانتفاضة الفلسطينية هي أحد العوامل الهامة التي تشوش الاستعدادات الأمريكية لشن الحرب على العراق، فالانتفاضة على حد قوله تحظى بدعم واسع في الشارع العربي، الامر الذي يصعب على الأنظمة العربية التعاون مع الولايات المتحدة في استعدادها للحرب، على هذه الخلفية يوجد أمام الادارة الأمريكية خياران اثنان: إما مطالبة شارون بفتح تحركات الجيش الإسرائيلي في المناطق في محاولة للتهيئة، أو على العكس، إعطاءه ضوءاً أخضر للقضاء على الانتفاضة بالقوة، وفي ظل الرد الإسرائيلي الشديد على عملية تل أبيب الأخيرة قال الفلسطينيون هم أكثر المعارضين شدة عالم العربي لشن الحرب على العراق، لماذا؟ ما الذي يضيرهم اذا امت امريكا في تشكيل تحالف دولي يوم على العراق؟

من المحتمل جداً ان يكون السبب الآن: حكومة إسرائيل شرعت في عملية

حلاقة.. تقسيط.. الجيش مقابل رئيس السلطة مسؤولون أردنيون كبار لإسرائيل: لا تبعدوا عرفات إلينا

الاستيطانيين من كفرة، أمس الاول، الى قادة حماس وطلب منهم الامتناع عن العمليات الانتحارية، كي لا يعطوا لاسرائيل ذريعة بالمس بعمرفات.

وأرفق مع الغداء الذي وفره الجيش امس الاول للمحاصرين في المقاطعة بيانات دعّتهم الى الاستسلام، البيانات جاءت لخلق ضغط نفسي، عرفات يستخدمهم كضربة مرتدة، كثبّر ماذا يجب على العالم ان يحرره من الحصار الاسرائيلي. يوم أمس الاول اغلق الجيش لعرفات مكيف الهواء، كذلك هذا ضغط: المحاصرون يضطرون الى فتح النوافذ وبذلك يعرضون أنفسهم الى فوهات الدبابات.

في النقاشات الداخلية للجيش قال الضباط: يجب ان تكون هذه الجولة الاخيرة في المقاطعة. بعد 3-2 جولات عقيمة في هذه المرة يجب استنفاد الخطوة، بعد ان خربوا المقاطعة لم تعد لهم رغبة في رؤيتها تنهض من جديد. من الممكن فهمهم، والسؤال ماذا يحدث بعد ذلك، هو خارج اطار مهمتهم. انه يمس المستوى السياسي. شارون، بيريس وبن الياعزرا الذين تحدثوا مع زعماء اجانب بما في ذلك كبار في حكومتي الاردن ومصر وسمعوا منهم خاصة قالا على أنفسهم، فقط ان لا تبعدوه اليها، قال، او ألح، احد الاردنيين.

الان، ونحن نعرف ما يضر حكومة الاردن، بقي لدينا لغزا واحداً: ما هو جيد لحكومة اسرائيل. لا توجد لحكومة خطة للبيوم الذي يلي عرفات، بدل الخطة ثمة لحكومة مزاج. عرفات يبقى مسجونة في مکاتبه الى ان يبعده من البلاد، الى ان يتغير المزاج في حكومة اسرائيل.

الاستيطانيين في سقط العربية الى علمن، احدهما طويل والآخر قصير، الى طابقين كل منهما حوالي 200م² والى حوالي 250 نسمة، وزراء، اعضاء برلمان، مساعدين، طباخين، شرطة، مقربى ياسر عرفات.

ان الهمة الرسمية التي كلف بها الجيش هي تسليم 19 مطلوبة موجودين في المبنى. هذه مهمة صورية، مقلبة، لأحد من المطلوبين يبرر هذه الدراما. الهمة الحقيقة هي عرفات. حين توجد فهو بين الهمة الرسمية للجيش والهمة الحقيقية له، يكون هناك مجال للقلق. مثل هذا الغموض لا يبشر بالخير خاصة بعد التجربة في لبنان. بن الياعزرا يؤمن بأن ما يجري في المقاطعة سيحول عرفات الى غير مناسب حقاً. ستمر عدة ايام وينسى العالم وجوده. الهدف ليس التخلص منه جسدياً، ابعداه، بل شطبه عن الخارطة السياسية. حسب ادعائه فان رئيس هيئة الاركان الحالي، رئيس الشاباك، رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية وغيرها يعارضونهم ايضاً ابعاد عرفات. رئيس الموساد المغادر، افرايم هيلفي الذي عارض الابعاد في السابق، هو الوحيد الذي غير رأيه والآن يؤيد الابعاد.

وبالطبع شارون، بطريقته يقود بيريس وبن الياعزرا الى قرار لا مناص منه حول الابعاد. هذا سيحدث بعد العملية التالية لحماس او العملية التي ستليها. من الممكن، جداً انه في مكان ما في البلاد، في القدس، في تل ابيب او في العفولة يعيش اليوم عشرة، في العفولة شخصاً بدمهم سيشقون عشرون شخصاً بدمهم سيشقون الطريق لابعاد عرفات. ان عرفات اسير بيد حماس، بيد الانتحاري المنابع القاتم أكثر مما هو اسير بيدنا. حماس لا تستطيع ان تأمل بجائزة اكبر من هذه. وحقاً توجه أحد كبار نتنيوت. هكذا تاقتلت السيدة

الحويلى حتى «تسليمان»، ضد المهدسه حتى الخروج».

دعا بن الياعزرا بعد ظهر أمس الاول الى نقاش آخر في مكتبه حول قضية المقاطعة. وفي النقاش طرح مصطلح ثالث «تقسيط»، تقسيط بمعنى الهدم: البلدوزرات تقشر الجدران التي بقيت الى ان تسقط.

ولكن في هذه المرّة التقاوا بن الياعزرا آخر، أقل حماساً. «انتم تقشتون عدة جدران» قال ماحذا «ولكن البني سيسقط على عرفات».

ثمة سحر رهيب في منظر البلدوزر وهو في العمل، انه يهدم جدراناً اجتماعية سميكه كما لو كانت العاب اطفال، ثمة بهذه قوة، بهذا اهانة، خاصة وأن الهدم يجري هنا، في المقاطعة، امام ناظري عرفات رئيس مملكة الشر.

ولكن وزير الدفاع تعب امس الاول من اللعب بالبلدوزرات. هذا اسيء للدعاية. قال، هذا يوفر الفرصة للضغط الدولي. وكان بمقدوره ان يقول لكنه لم يقل: هذا من شأنه ان يضرّني بالانتخابات التمهيدية. لذلك في الساعة السادسة وأربعين دقيقة خرج الدي-9 الاخير من ساحة المقاومة، بقي في الساحة الكبيرة سبع شجرات صنوبر مغبرة وحوالى عشرة ابنيّة في حالة العدم، تنتظر قبلة الموت الاخيرة من البلدوزرات وفي الوسط قسم البني القديم للمحافظة، الذي يحبس عرفات ورجاله في جزء منه، في الطابق الثاني والثالث.

في الليل دمرت قوات الجيش برج البيت الذي كان على سطح المبنى، من الان يستطيع عرفات ان يبيت خطباته فقط عن طريق الهاتف. بعد تردد، امتنعوا عن المس بعلمين فلسطينيين يرفرفان على السطح. قال رئيس هيئة الاركان، الى هنا وكفى. يجب ان لا نتزوّط. هكذا تاقتلت السيدة

الحويلى للفلسطينيين الموجودين هناك» قال. «الهدف هو تقليص مجالهم لا انسحاب ولا كُدرة»: ما أن يخرجوا حتى تدخل دبابة الى الساحة مزينة بعلم اسرائيل، تشق سحايات الغبار نحو مدخل الكتب، تخرج قنبلة دخان لزيادة الانطباع، تنتظر خمس دقائق وتندفع ثانية، هذه المرّة الى الساحة التي سويت من مبانيها، الى الغرف داخل سحابة من دخان اسود، والهدف كما يقول ضابط عسكري كبير هو ادخال الاشخاص في الداخل في حالة ضغط، بلبة العدو. من الصعب معرفة ماذا يحدث لدى العدو: انه منفلق وراء سلسلة من الاباجورات المغلقة والنواذف التي احكم اغلاقها بالبالطانيات. ولكن الجيش نجح في بليلة الاسرائيليين.

لنبداً بالصطبات، حيث اجتمعت قيادة الجيش لدى وزير الدفاع، فور العملية في تل ابيب، قال بن الياعزرا يجب حل المقاطعة». العلاقة بمعنى الشطب. وبعد ذلك؟ سأله أحد المشاركين، «لن ماذا سيحدث بعد ذلك؟» اجاب وزير الدفاع حسب أحد المشاركيين.

يوم امس الاول، في ساحة المقاطعة، خلص ضابط عسكري استخدام مصطلح آخر: «تقليس» التقليس بمعنى الشطب. «قلصنا اكثراً فاكتثر المجال الحويلى للفلسطينيين الموجودين هناك» قال. «الهدف هو تقليص مجالهم

الجميع يأمل ان تصبح هذه الخطوة «نقطة انعطافية»

لمظاهرات العفوية التي انطلقت في شوارع الضفة وغزة أذهلت الجميع بجرأتها

النار في طولكرم - احمد رضوان، 19 عاما.

المظاهرات تواصلت لثلاث ساعات في طولكرم، واما ان عاد الناس الى منازلهم حتى بدأ الجيش يطلق النار بصورة جنونية. قنابل صوتية ومن ثم ذخيرة حية في الهواء ولعدة ساعات حتى لا يمكن الناس من النوم.

الناس في طولكرم ايضا خرجنوا بصورة عفوية تقريرا «ان صعوبة تحمل هذه الاتهامة الدولية قد تجاوزت كل حدود» كما يقول أحد المظاهرين من خارج صفوف فتح. في نابلس ايضا اختلطت المسلحون مع المظاهرين الذين خرجنوا الى الشارع فور الخبر المذهل الذي بثته قناة «الجزيرة». في نابلس ايضا غضبوا على المسلحين، الا انه لم يتمكنوا من ابعادهم. اربعة قتلى سقطوا في هذه المظاهرات الليلية.

في تمام الساعة الثانية بعد منتصف الليل تجول عدد من الاشخاص في شوارع رام الله المظلمة والمشبعة بالغاز والدخان حيث كانوا غاضبين لدرجة تحول دون عودتهم الى منازلهم. وفي المنازل كان الناس مهتاجين بحيث لم يكن بمقدورهم ان يدخلوا للنوم. في حوار الأفكار بين الجالسين في المنازل وبين الاشخاص الذين أجرت الفضائيات العربية مقابلات معهم طرحت الاسئلة التالية: هل ستتوقف هذه المظاهرات العفوية الهجمة الاسرائيلية على المقاطعة حق؟ وهل يمكنها ان تحدث زححة ما في موقف العالم خصوصا الدول العربية؟ وهل سيكون بالامكان تكرار هذا العمل الجماهيري في الايام القادمة لضمان تمضتها عن ثمار سياسية؟ الجميع يأملون ان يصبح من الممكن اعتبار هذه المظاهرات التي خرج فيها آلاف الناس للشارع متهددين حظر التجول «نقطة انعطافية».

صوت المطرقة الضخمة التي تقوم بتدمير المقر، وفجأة سمعت صفاررة في الوادي الممتد أمام المقاطعة. الصفاررة الوحيدة تحولت الى صفارات متتابلة متزايدة. ومن ثم انضم اليها صوت في المسجد يدعوه الناس للخروج للتظاهر. حرکة المظاهرين تواصلت في الشوارع الجانبية المحبيطة بحي المنارة، وهم يصلون ويجلسون. الشبان قاموا بتجهيز متراريس من كل ما تقع عليه أياديهم، رشقة نارية فينمار التراس، ورشقة اخرى فتبدا سيارة الاسعاف بالزعيم. (ط) لاحظ وجود شاب يقوم بدورجة برميل في أعلى الشارع، وفجأة بدأت عملية اطلاق نار أكثر كثافة من سيارة عسكرية في حي المنارة. ويدو ان الشبان كانوا يرشقون الحجارة من كل زاوية و Zacqac رغم الرصاص. الشبان تراكتضوا ذهابا واياها وأخذ المصابون يتزايدون، وما كان من المستشفىات الا ان اعلنت حالة الطواريء.

مسلحون يطلقون النار

في طولكرم ايضا بدأ الناس يخرجون للشوارع بعد الساعة العاشرة ليلا، من كل حي في مخيم اللاجئين. اعداد كبيرة من الناس، ولكن خلافا لaram الله التي لم يظهر فيها اي سلاح، ظهر الشبان في طولكرم وهو مسلحون. الناس غضبوا عليهم، الا انهم لم يستطعوا منعهم من السير في المظاهرة، بينما يقف الجنود على مسافة غير بعيدة.

(م) سرد احداث الليلة وهو من فعل: «اقسم ان الشبان المسلمين قد أطلقوا نارا أكثر من الجيش. فمنذ ان خرج الناس الى الشوارع ودعوا الناس للتظاهر بدأ المسلمين يطلقون النار. وقتل الجيش من اطلاق النار، ومشاركة آخر في المظاهرة يدعي ان المسلمين لم يطلقوا رصاصا كثيرا. شاب آخر قتل من اطلاق

صواريخ الى الشوارع. عود النقاب كان على ما يبدو اعاجلأ مذهبلا بثنة قناد «الجزيرة»: «الجيش المحاصرين في المقاطعة بالخروج منها قبل ان يمر البنية». كانت هناك اتصالات هاتافية بين اباء ميدانين في حركة فتح: انه من العار والخزي مجلس في منازلنا من دون ان نفعل شيئا ونكفي بهذه التلاazar ومرaque كيفية هدم المقاطعة وكيف ان انججار آخر خطرا على حياة عرفات اصحابرين، وكيف يتترك العالم هذا الامر يمر هوهولة. في كل حي تصرفوا وتحركوا بصورة ثلاثة: دعوا الرفاق وقرعوا الأبواب موجهين الدعوة بالخروج.

عد نشطاء فتح البارزين تجج مرآة اخرى بأن «كل كان منظما» وغير عقوبي. كلام فارغ قال نشطاء دون في فتح ولا يقلون عنه مرتبة. لم يكن يامكان ان يجبر اي واحد على الخروج والمخاطرته، ما حدث ببساطة هو ان المشاورات بين عدد نشطاء الذين لم يعودوا يتحملون حالة العجز يمرون بها قد جرت في اللحظة المناسبة حيث تمت مشاعر الغضب والاهانة في صفوف الناس الى كان فيها استعداد لدى الكثيرين للمخاطرة ساقتهم، بحيث انتقلت شجاعة عدة عشرات من بيان الى باقي الناس فأخرجت المزيد منهم الى اراء.

الواضح ان اغلبية المظاهرين كانوا من نشطاء ولكنهم لم يقتصروا على فتح وحدها. كان هناك ولو ان الهدف كان ابراز الدعم لعرفات، بينما قال ان الهدف هو كسر لامبالاة العالم.

صفارات في الوادي

عد منتصف الليل بقليل سمع من ناحية المقاطعة

■ فجأة عند الساعة الحادية عشرة في منتصف ليلة السبت بدأ الناس يهاتفون بعضهم البعض والسؤال غير مصدقين هل يوجد متظاهرون في الشوارع حقاً هل ما تقوله قناة «الجزيرة» صحيح في إن عشرات الشبان قد خرجوا للتظاهر في الشوارع تأييداً لياسر عرفات الماحد؟ هل من المنطق أن يخرج الناس للشوارع فجأة متظاهرين رغم حظر التجول المشدد ورغم ان الشارع مليئاً بالدرعات والدبابات الاسرائيلية وهذا بعد ثلاثة أشهر من حظر التجول المتواصل تقريراً والتي بدا فيها ان حد لا يذكر عرفات أو يهتم لمصبره؟

أشهر ادعى فيها الجمهور عموماً وحركة فتحخصوصاً قد ملوا من قائدتهم وحكم الفاشل.

في هذه الاشهر بدا للجميع ان سياسة حظر التجول قد فعلت فعلها: الناس وخصوصاً في رام الله قاماً بكسره بمبادرة شخصية منهم لاحتياجاتهم الشخصية، ولكن ليس بصورة منتظمة وليس من خلال التصادم مع الجيش (باستثناء الصبية خاصة من مخيمات اللاجئين الذين كانوا ييرمون الحجارة على الدبابات، وأحددهم هو عبد السلام السمارين من الأمعري حيث قتل في يوم الجمعة صباحاً بهذه الطريقة).

مررت ايام كانت فيها سيراتان عسكريتان فقط تتجولان في رام الله، ومع ذلك كانت المؤسسات والإدارة في المدينة مشلولة ومطبوعة ومنصاعة لأوامر حظر التجوال التي كانت تصل لعلم الجميع بطريقه أو باخرى.

يكفي اتصال هاتفي واحد فننساء كلنا لأوامر حظر التجول، ما الذي يحدث لنا؟

قال الناس خجلين، لذلك وفي عشية يوم السبت وجدوا صعوبة في البداية في تسيق التقارير الواردة حول وجود مظاهرات في ليلة السبت.

أخبار سريعة مذهولة

الاستلة أخلت مكانها بسرعة للمعلومات المتباينة الراسخة: ها قد خرج بضع عشرات من الاشخاص من الحارة الجنوبية في رام الله وأمن الشرايط من رام الله التحتا ومن الأمعري، أحدهم يقول ان طيبة جامعة بيروزيت بدأوا يحشدون صفوفهم للتظاهر. فهل سيصلون الى رام الله مجتازين حاجز سرداً شمالي المدينة؟ من الواضح ان الجيش قد ذهب وليس هو وحده، فقد ذهب الجميع من هذا الاقدام والجرأة الجماعية. الناس انفسهم الذين كانوا قد خرجوا للشوارع رغم حظر التجول والمدرعات العسكرية لم يصدقوا ان كانوا قد عادوا المنازلهم أحياء أم مصابين.

وها قد ورد اتصال هاتفي من نابلس ويفيد بأن الناس في مخيم بلاطة يتظاهرون مظاهرة، وفي مخيم عسقلاني وفي وسط المدينة وكذلك الحال في طولكرم حيث يفرض حظر تجوّل مشدد على المدينتين (نابلس وطولكرم).

الآلاف خرجنوا للشوارع في رفح وخان يونس وأخذوا يقتربون من مواقع الجيش على الحدود المصرية الغزاوية وعلى خط التماس مع مستوطنات غوش قطيف. في أريحا أيضاً حيث يتواجد الجيش في داخل المدينة - خرج الناس للتظاهر تأييداً للماحد المحاصر. صحافيون حذثوا بعد ذلك ان الناس قد احتشدوا حول السجن الذي سجن فيه ستة فلسطينيين (ومن بينهم فؤاد الشوبكي المسؤول عن سفينة السلاح والمدانون في قتل رحيم زئيفي) وطالبوه بالطلاق سراحهم بحيث شعر المرافقون الدوليون، البريطانيون والامريكان، ان حياتهم في خطر.

افتقدوا شعورهم بالامان، وبدأت المظاهرات تتسارع في ميدان المارة في رام الله، واتصال آخر يقول ان متظاهري بيروزيت قد وصلوا الى الشارع الرئيسي المؤدي للمقاطعة. ناقلة الخبر هي معلمة لبعض هؤلاء الفنانين، حيث امتلأت عينيها بالدموع فرحاً وخفقاً على سلامتهم. سيارات الاسعاف في رام الله بدأت تطلق صرخاتها. ها هنا من غزة يقول ان النداءات توجه للناس بمكبات الصوت حتى يخرجوا الى الشوارع. وفي شارع الارسال المؤدي للمقاطعة أخذت بعض النساء والفتيات يتراکضن هنا وهناك هرباً من الغاز المسيل للدموع صرخات على الناس الذين أشعلوا أضواءهم في الشرفات: اخرجوا للتظاهر، الناس في الشوارع. الجنود يفترقون المتظاهرين بالغاز المسيل للدموع، ومن ثم بالرصاص المطاطي. بعض الجنود يشنطون المتظاهرين محدثين اذا لم تنتصروا فستصبحون شهداء.

كاميرا قناة «الجزيرة» بثت في البداية شارعاً فارغاً مضاءً بأضواء السيارات العسكرية، وفجأة ركض شخص ما فيه. ومن ثم تبعه آخر فآخر بالاتجاه الثاني. وفجأة ظهرت مجموعة من الشبان وجدهم موجهة نحو عدسات الكاميرا هاربين من الجنود الذين يطلقون النار والغاز المسيل للدموع والناس يفرون. وبعد ساعة تقريباً بثت عدسات التلفزة صوراً للمظاهرات في بدايتها كما كانت قد انتقلت من أحياط رام الله: نساء شباب متشابكات اليدي على رأس المسيرة، ومن خلفهن شبان يرتفعون أياديهم وأخرون محملون على الأكتاف وصارخين: «بالروح، بالدم نتفديك يا أبو عمارة» من دون لافتات، وربما كان معهم علم واحد لفلسطين.

قناة «الجزيرة» توقفت عن بثها المعتاد وغطت الأحداث خلال ثلاثة ساعات. الصور كررت نفسها ولكنها شجعت الناس في أماكن وبنيات أخرى

تل ابيب أحدث آثارا ضخمة قياسا بحجمها والسبب الفراغ السياسي الذي خلفته الادارة الامريكية المشغولة في حربها ضد العراق

Digitized by srujanika@gmail.com

المعدلين في العالم العربي، بعد زيارة
الى المنطقة، ما كان يجب على
الاسرائيليين اياض ان يقولوه لهم:
صحيح ان صدام حسين هو خط
كبير، ولكن ثمة وقت لبناء ائتلاف
ضده. ثمة وقت لجعل شعوب المنطقة
خلفاء ضده.

■ حين يتحدث بيريس بالضبط مثل شارون عن الحرب في العراق يتولد الانطباع في العالم ان اسرائيل كلها تؤيد الهجوم العراقي الان . ولكن ثمة بالتأكيد اسرائيليون يشاركون مبارك وعبد الله قلقهما من الهجوم الامريكي بدون ائتفاف مؤيد . باي العسكرية وفقط القوة الى

فليسيوني يرفع بندقيته خلال تظاهرة

السياسي هي موسم ازدهار اصولي
لهم، حماس. فرسل الموت لن يفوتوا أي يوم
من أجل السخرية والاستهزاء من
«المغفلين» في السلطة وفتح الذين
وعدوا بأن يقرب ايقاف العمليات من

مفاوضات، التي نشرت إثر لقاء الرباعية
الدولية «الكافارت»، الأخير في نيويورك
قد اختفت وعن حق في صفحات
الجرائد الأخيرة. الجانبان توصلاً منذ
زمن الى الاستنتاج بأن هذه الهيئة
الرباعية ليست إلا بيعة أمريكية لمح
الشرعية لتجميد عملية السلام.

كل المشاركون في هذه اللعبة يعرفون
ان شيئاً لن يتزحزح من مكانه من دون
تدخل أمريكي وفي أعلى المستويات.
الجميع يعرفون أيضاً ان المسألة
الوحيدة التي تشتعل بالمستوى
السياسي الأعلى في واشنطن هي
الحرب ضد العراق وحتى اشعار آخر
غير معروف الموعد.

أهارون ميلر، مستشار نائب وزير
الخارجية الأمريكية ولIAM بيرنز،
ومستشار المبعوث المقاود انطوني
زيبي، الذي يفترض ان يصل اليوم الى
اسرائيل هو أعلى مسؤول أمريكي
للمنطقة في الاشهر الأخيرة، والقتول
العام في القدس رون شلينكر المسؤول
عن الاتصالات فيقيادة الفلسطينية
موجود في أمريكا منذ بداية شهر تموز
(يوليو).

الرئيس بوش وبطانته يعودون
ويكررون وعدهم للقيادة العربية
والاوروبية بأنهم سيبدأون في معالجة
الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني فور
الانتهاء من الحرب ضد العراق.

وبحسب (نيويورك تايمز) أوصى
البنغتون إلى قائمة الهجمة حتى كانون
الثاني (يناير) - شباط (فبراير) 2003.
وقترن الانتظار الفارغة من العمل
لا حاجة للتتحقق في التقدير بأن
تقييم الوضع الذي أعد في هذه الأيام
في وزارة الخارجية، حتى تفهم أن من
الخسارة اضافية محاولة فارغة أخرى
لاستئناف الحوار السياسي المباشر بين
الجانبين إلى قائمة الاحتباطات بعد
عامين من العنف، وايقاف اطلاق النار
المتكرر والواقع الاستيطانية الجديدة.

وتسلیم المطلوبين دون حدوث العملية
التالية. قائد حزب العمل يوضح بأن
الهدف من هذه الخطوة هو تسريح
مغاردة عرفات للحلبة السياسية والذي
يشكل حجر عثرة حسب قوله في طريق
القاده العتدليين والأكثر ادراكاً منه.
للتقرير ان قرار الشروع في خطوة
استراتيجية، لدفع عملية السلام قد
خرج من جلسة الحكومة غير العادلة
وان الصدفة وحدها فقط كانت وراء
صدور قرار الهجوم على المقاطعة بعد
عملية تل أبيب بساعات قلائل.
ولنفترض ايضاً ان عرفات سيخرج غداً
من بين الأنقاض وفي يده رسالة
استسلام واستقالة من كل مناصبه.
ولنفترض حتى ان عناق الدب الذي
يقوم به الاسرائيليون والامريكيون مع
ابو مازن لن يمنع المجلس التشريعي
الفلسطيني من انتخابه بعد أيام رئيساً
جديداً للسلطة، فماذا سيحدث حينئذ؟
هل سيدعو شارون ابو مازن الى مأدبة
اخري في مزرعته حتى يوضح له أهمية
تمكن الجنود الاسرائيليين من الدخول
والخروج في منطقة نفوذ الكانتونات
الفلسطينية برا وبحرا وجوا وكما يحلو
له؟،

لـ أحاجة للتحقق في التقدير بأن
تقدير الوضع الذي أعد في هذه الأيام
في وجود احتتمالية كافية لأن يوفر
حصار المفروض على عرفات في
مقاطعة حياة المواطنين الاسرائيليين
كافية لتحويل الهجوم على
الاحتياطات كافية لمسألة مشروعية، ولكن
حتى وزير الدفاع بنيامين بن إليعازر
شخص المسؤول عن العملية مباشرة

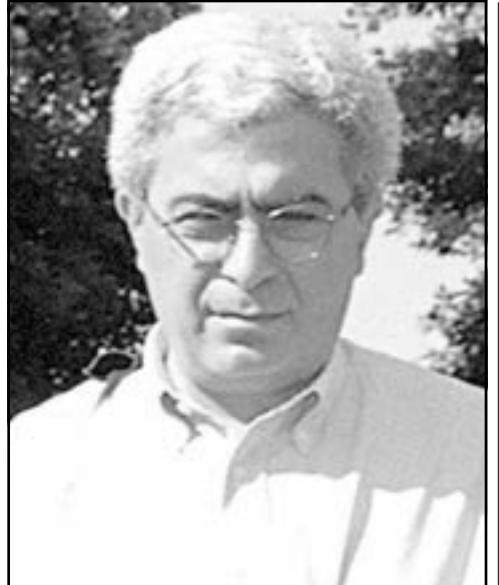
حملية شارع النبي في تل ابيب ان
قتل الذي سيتسبب به سيكون مثالياً
نحو نوجيا الى هذا الحد. فقد قتل هذا
الانتهاري ستة اسرائيليين وجرح
عشرين منهم وتسبب ايضاً في هدم
مقاطعة واهانة ياسر عرفات وتعزيز
عانته في نفس الوقت وكشف النقاب
عليه عن قصر يد اسرائيل وقصر
ظرها.

رجل حماس هذا اخرج معارضي
الذهب في التنظيمات المتخاصمة
من المشكلة العراقية مسلطاً ايها على
شكلة الفلسطينية ليصل الامر الى عقد
بتمام مجلس الامن.

والإنجاز الأهم بين انجازات عضو
حماس هو ان الرد الإسرائيلي على
عملية قد تسبب في اشعال مظاهرات
غير مرأة أخرى. هذا حدث في الوقت
ذي ظهر فيه الشارع الفلسطيني
لامات الاستيقاظ والصحوة من الوهم
إي ان مالم يتم الحصول عليه خلف
واحة المفاوضات يمكن ان يتأتي من
خلال قلب هذه الطاولة.

ومن البديهي ان إشعار النزل
الدولية ليس سبباً كافياً لتغيير
سياسة مكافحة الإرهاب. أضف الى ذلك
ن وجود احتتمالية كافية لأن يوفر
حصار المفروض على عرفات في
مقاطعة حياة المواطنين الاسرائيليين
كافية لتحويل الهجوم على
الاحتياطات كافية لمسألة مشروعية، ولكن
حتى وزير الدفاع بنيامين بن إليعازر
شخص المسؤول عن العملية مباشرة

**سادن باب الشمس الذي يحمل في اعماقه
براعة الروائي.. ورؤية العراف**



عمان - «القدس العربي»:

تجديد المكتب التنفيذي لرابطة أرباء الغرب

الرباط.- القدس العربي:

عقدت رابطة أدباء المغرب الاثنين الماضي مؤتمراً بالرباط خصص لتدارس البرامج الثقافية للجمعية ولوضعها الهيكلية والتنظيمي ولتطوير نشاطها، وكذا المتابعة وضعيتها المالية، وأخيراً للتجديد مكتبه التنفيذي.

وأستمع المشاركون إلى التقرير الأدبي الذي تضمن جرداً بعنوان الندوات الكبرى والحلقات الدراسية واللقاءات النقدية والإبداعية التي نظمتها الرابطة طيلة السنوات الثلاث المنصرمة على تأسيسها، والاستجابة لاحتياجات ملحة في الوسط الثقافي للتجديد والعمق والاختصاص الجدي، على يد نخبة من الأدباء والدارسين، وقد اتفق الحاضرون على الارساع بتطوير نشاط الرابطة في مواسمها القادمة وتكييف عملها جماعياً وتحيين أدبياتها، والانطلاق الفعال للجان البحث في ميادين السرد والشعر والدرس الأدبي.

وتقرر أن تحدث الرابطة لجنة مؤهلة لتلقي طلبات العضوية والبث فيها ابتداء من هذا الموسم. كما سيتواصل السعي لدىصالح المسؤولة قبلها للجهات المسامية، الراعي الأول للثقافة في بلادنا، بغية التوفير على مقر للجمعية، والحصول على حقه المشروع في الدعم المادي، وما يمكنها من أداء رسالتها الثقافية يجد كاملاً ورقعاً وكرامة.

واختارت النقطة الأخيرة في جدول الاعمال بتشكيمكتب التنفيذية واختيار أعضائه لمدة ثلاث سنوات كما ينص على ذلك القانون الأساسي للرابطة وهو - أحمد المديني (رئيس الرابطة). - عبد الغني أبو العزم (نائب الرئيس). - سعيد يقطين (الكاتب العام) - إدريس نوري (أمين المال) - عبد الفتاح الحجري (مستشاراً منسقاً للجان).

وسيتم الإعلان عن البرنامج الثقافي الجديد للرابطة في مطلع أكتوبر القادم.

عمان.- «القدس العربي»:

■ من اصدارات المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان وبيروت كتاب جديد للدكتور عيسى بلاطة جاء عنوان «نافذة على الحداثة: دراسات في أدب جبرا ابراهيم جبرا» ويتناول د. بلاطة استاذ الأدب العربي في جامعة ماكجیل بمونتريال بكلدا في كتابه هذا مؤلفات صديقه الراحل جبرا ابراهيم جبرا تحليلًا ودراسة غير خمس مقالات نقدية هي: جبرا والحداثة، جبرا والخروج من المدار المغلق، جبرا وحركة الريادة الشعرية العربية: النظرية والمنجزات، ملامح فنية في رواية جبرا، جبرا ومعاييرة النarra والربات الملهمات» ويبين بلاطة في هذه الكتابة دور جبرا الفعال في ارساء الحداثة في الأدب العربي المعاصر، بصفتها نابعة من اصالة التراث العربي في الماضي، ومن اصالة الذات العربية الخلاقة المرتبطة بالعصر الحاضر.

وففي كلمة على غلاف الكتاب الاخير تقول: هذا الكتاب ليس شهادة فقط لإنجازات جبرا الأدبي العربي الفلسطيني الذي عرف القراء شاعراً وروائياً وناقداً وكاتب مقالات وقصص قصيرة، والذي ترجم بعض كتاباته إلى عدد من اللغات الأخرى، ولكنه ايضاً دراسة معمقة لهذه الإنجازات على ضوء النظريات الحديثة التي نادى بها جبرا وغيره.. والتي تتعلق بفنون الشعر والرواية والقصة والأدب عامه، وقد بحث المؤلف في هذا الكتاب ما كان لجبرا من اضافات جديدة إلى هذه الفنون الأدبية، وذكر ما كان له من مشاركات في فن الرسم واهتمامات بفنون أخرى كالنحت والهندسة المعمارية والموسيقى، وما كتب فيها من نقد ودراسات فضلاً عن مساهماته الواسعة في الترجمة عن اللغات الأخرى التي أراد بها أن ينقل إلى العرب روعة الأدب العالمي والفكر الحديث».

نافذة على الحداثة: دراسات في أدب حماداهيم حماد

مان - «القدس، العدوان»:

- من اصدارات المؤسسة العربية للدراسات والنشر في عمان وبيروت كتاب جديد للدكتور عيسى بلاطة جاء بعنوان «نافذة على الحادثة» دراسات في أدب جبرا ابراهيم جبرا»، ويتناول د. بلاطة استاذ الادب العربي في جامعة ماكجيل بمونتريال بكلدا في كتابه هذا مؤلفات صديقه الراحل جبرا ابراهيم جبرا تحليلًا ودراسة عبر خمس مقالات نقدية هي: جبرا والحداثة، جبرا والخروج من المدار المغلق، جبرا وحركة الريادة الشعرية العربية: النظرية والمنجزات، ملامح فنية في رواية جبرا، جبرا ومعايشه النمراء والربات الملهمات» وبين بلاطة في هذه الكتابة دور جبرا الفعال في اوسوء الحادثة في الادب العربي المعاصر، بصفتها نابعة من اصالة التراث العربي في الاتجاهات المعاصرة، العصبة الغلاظية المترقبة

يَتَلَعِّمُ بِسْتَانُ الْمَلَكَاتِ،
فَتَرْتَعِشُ الْأَغْصَانُ الْمَشْوَقَةُ
لِلزَّوْبَعَةِ الْمَشْوَقَةِ،
وَالْعَشْبُ عَلَى هَذِهِ الْقَزْ.. ذَبِيبٌ.

ثَلَاثُ خَطَايَا وَانْغْلَقَ الْوَجْهُ؛
كَأَنْ صَلَيْبَ الْمَذْبُوحِ انْطَبَقَ عَلَى الْقَلْبِ
وَحْدَةً، لِلْعَذْمِ مَسْرَحٌ

١٦٦

الرغل

(عم أبي عبد الله الصغير، وكان الرغل واصل
قتله ضد القشتال)

قد باع سيفك للأعداء يازغلُ
منْ كتَ تَحْمِلُه طفلاً ويُمثِّلُ
لم تُلْقِي بالاً لكرسي بلا عَدَمٌ
أو للرؤوس إذا سالت ملن شملوا
أو للعيون إذا ما طل جارحها
تطعُّها الخيل والفرسان والأسلُ
أو الشعال في إغواء ملتها
ترن في القلب أو تمضي لها السبيلُ
الناس ناران؛ تعلو في توجهها
حتى يعظُّرها، من عشقها، رُحْلُ

مُلْ سِبْحَةُ الْحَجْرِيَّةِ، تَصْطَكُ الْعُقْلَ
سِنَانُ الْقَلْبِ الْخَنُوقُ...
وَوَدٌ إِلَى الْقَصْرِ؛
الْمَنْخَدَةُ الْذَّهَبِيَّةُ تُفَاحٌ عَسْلِيٌّ
زَهْرَيَّةٌ مُلَأَى بِاللَّبَنِ الْمَخْفُوقِ
سِيَصٌّ حَرِيرٌ أَحْمَرٌ
سَنَابِلٌ رِنْدَةٌ أَوْ شَهَدٌ الْبِرْقُوقُ..
نُسْوَةٌ يَتَبَرَّجُ بِمَاءِ الْلَّيْمُونِ
حِلْمٌ الْمَغْرِبُ، وَالْدَّهَبُ الْمَتَوَهِّجُ..
فَنَاهٌ الْفَجَرِيَّاتِ نُجُومٌ تَشْتَعِلُ
مِنْ الْمُوْسِيقِيِّيِّ..

لحم الصغار على أنياية قـة
مريمـة
(امرأة أبي عبد الله الصغير)
الى ..
خمسـة عشر رـبيعـاً حـتـى اـ
فـاضـ قـفـيرـ العـسـلـ،
نـورـ مـرـمـرـ مـذـيـحـاـ،
وـانـتـصـبـ الـكـمـثـرـيـ ..
وـالـمـاءـ الـخـرـنـوـبـيـ مـزـاجـ الـرـ
تهـبـطـ مـنـ أـرـوـقـةـ السـنـدـسـ
فـتـنـجـلـعـ قـلـوبـ الـطـيرـ،
وـتـحـمـدـ أـمـواـهـ الـبـلـوـرـ ..
كـأنـ الغـيمـ كـسيـحـ.
وـبـيـنـ الـخـطـوـاتـ الـقـزـحـيـةـ

الحاديّث عن زوال الشعر هو إنذار بزوال الحياة ذاتها!



محمد الميموني (القدس العربي)

محمد الميموني (القدس العربي)

■ استيقظ متاخرًا؟ ألكي يظل طفلاً؟
■ الطفولة هي نبع الحياة الصافي. الطفولة لحظات متوازية من الاكتشاف والدهشة والانهار. الطفولة ترى ما لا نستطيع رؤيته نحن (الراشدين!) بعد أن تلوثت أبصارنا وبصائرنا بما كسبت أيدينا.

■ والعودة إلى الطفولة ما هي إلا محاولة بائسة لاسترجاع القدرة على الاندماج والكشف والانبهار والفرح البريء. وما هو الإبداع إذا لم يكن كشفاً وإنهاراً ودهشة.

■ الطائر الذي يحلق في كل دوأينك، كأنه الشعر أو كأنه أنت!

■ الطائر هو الكائن الذي يمعن في التحليل ويعلو على ظله حتى يلغيه. وحين يضرب بجناحيه في الفضاء الشاسع يتحرر من الجهات والمسافات ولا يلتقي بظله ثانية إلا لحظة الموت. الطائر هو الكائن الذي يتحدى الظل الزائف على كل شيء ويلازم الضوء من الميلاد حتى العاد. الطائر لا ينتمي إلا مع وردة يانعة أو شجرة وارفة أو سحابة مهاجرة. وهو الكلمة التي لا تستقر لها إلا في مقامها، فهو دائب الحركة والطيران بحثاً عن مستقر لا يرضي بسواء، وأنى له ذلك، هو الكلمة والقصيدة والروح.

■ والظل الذي يمتد على أعمالك الكاملة؟
■ الظل لغة وقواعدها ثابتة، وهي كتابة بلا خطاء وحروف بلا أصوات. لغة تطابق موضوعها؛ فما كان ممكناً لا تخطئه معاذله لا تختلف، وإن

■ هذا تعبير شعرى يمكن قراءته من زوايا متعددة. وتعلم أن الشاعر إذا فرغ من قصيده وهجرها أو هجرته، يتحول إلى قارئ من بين قرائها المفترضين. ومن هنا أقول إن مصدر الشاعر ومرجعه في استههام قصائد هما الحياة التي قلنا إنها تستمد فاعليتها من التجدد والتجدد.

■ وإنصات إلى دينامية هذه الفاعلية هو محاولة الاقتراب إلى سوآلية الخلق الجديد المتجدد الذي لا نعرف له بداية ولا نتصور له نهاية. وذلك هو المقصود بالانتفاء إلى قصائد تولد كل صباح، حسب تأويلي لكوارئ.

■ وتقول في سطر شعري: «تستعيض القصيدة كتابها.. فبأي نوع من الاستعارات تفعل ذلك؟

■ القصيدة أقدم من الشاعر، كما أن الحقيقة العلمية أقدم من مكتشفها. بل إن الرسائلات السماوية أقدم من الأنبياء، والإبداع الإنساني بكل مظاهره ما هو إلا كشف لما كان محجوباً عن الأبصار والبصائر. والشاعر، كأي مبدع، يضع نفسه في موضع التلاقي فتصادفه القصيدة وتستعيضه وسيلة تمرّبها إلى باقي الناس.

■ مؤخراً نشرت مقالات متولية في الدلف عن الشعر، في استمراريته في ماهيتها. ترى ما هو الهاجس الذي كان وراء هذه الم ráفات؟

■ هي مجرد تأملات تراكمت لدى على امتداد أعوام من ممارسة الشعر كتابة وقراءة، فارتآيت نشرها وربما أواصل ذلك. ولعل الساحة الثقافية مهيأة لطرح بعض ما وارد في هذه المقالات من صورة من صو، المحاكاة للت، تغذي الإبداع كثيراً ما تحضر في قصائدك كلمة «تجدد»، وهي لا شك ترتبط بالنهر الذي لا يمكن أن تنسج فيه مرتين، كما قال هيراقليطس، هل يحل التجدد بدل التجديد في روئتك لرهان لكل تجربة شعرية؟

■ التجدد والانبعاث المتواصل هو احدى الدلالات التي يحمل عليها مجاز النهر الذي أثرته في السؤال السابقي. ومقولية هيراقليطس ترد في كثير من الكتابات بصيغة «إنك لا تنزل إلى النهر مرتين»، ولفظتها أنت بصيغة «لا تسبح»، والسباحة في النهر هي أقرب إلى ذاكرتي وخالي لأنها ترمز إلى خوض خضم النهر / الحياة، بما في الخوض من معاناة ومتعة وخوف وأمل وغمارة وفوز ونجاة أو فشل وهلاك. وقد جربت هذه المشاعر وعشتها وأنا نفاني أندادي في المغامرة بالوصول إلى أخطر نقطة في النهر المجاور لمدينتي، وما زالت نبضات قلبي تتتسارع كلما استعاد خالي تلك المنقطة الصامتة والغامضة من مجri النهر. فقد كان تواصي فيما بيننا بالمثل القائل «قطع النهر الصاخب ولا تقطع النهر الساكت».

■ التجدد فعالية تلقائية تختل صميم المركز من الحياة، وهي تتم دون توقف. بل إن فعالية التجدد هي الحياة ذاتها، أما التجديد فهو فعل إرادى يتم من خارج فعالية التجدد وبالهالم منها. وهذه صورة من صو، المحاكاة للت، تغذي الإبداع

■ هذا تعبير شعري يمكن قراءته من زوايا متعددة، وتعلم أن الشاعر إذا فرغ من قصيدها وهجرها أو هجرته، يتحول إلى قارئ من بين قرائها المفترضين. ومن هنا أقول إن مصدر الشاعر ومرجعه في استلهام قصائده هما الحياة التي قلنا إنها تستمد فاعليتها من التجدد والتجدد، والإنسانات إلى دينامية هذه الفاعلية هو محاولة الاقتراب إلى سرآلية الخلق الجديد المتجدد الذي لا نعرف له بداية ولا نتصور له نهاية. وذلك هو المصود بالانتقام إلى قصائد تولد كل صباح، حسب تأويلي لقارئ.

■ وتقول في سطر شعرى: «تستعيّر القصيدة كتابها...»، فبأى نوع من الاستعارات تفعل ذلك؟

■ القصيدة أقدم من الشاعر، كما أن الحقيقة العلمية أقدم من مكتشفها. بل إن الرسائلات السماوية أقدم من الأنبياء. والإبداع الإنساني بكل مظاهره ما هو إلا كشف لما كان محجوباً عن الآباء والبصائر. والشاعر، كأى مبدع، يضع نفسه في موضع التلقى فتصادفه القصيدة و تستعيّر وسيلة تمر عبرها إلى باقى الناس.

■ مؤخراً نشرت مقالات متولدة في الدفاع عن الشعر، في استمراريته في ماهيته. ترى ما هو الهاجس الذي كان وراء هذه الم ráفات؟

■ هي مجرد تأملات تراكمت لدى على امتداد أعوام من ممارسة الشعر كتابة وقراءة، فارتآيت نشرها وبما أوصل ذلك. ولعل الساحة الثقافية مهيئة لطرح بعض ما ورد في هذه المقالات من قضايا وإن كنت لم أتعمم نشرها إجابة عن تساؤل معين. فقد كثر الكلام عما يسمى زمن الشعر وزمن الرواية مثلاً، وطرحت أسئلة في هذا الاتجاه. وهي في نظرى أسئلة زائفة ولن يكون الجواب عنها أقل زيفاً، وإنما كان هناك من هاجس وراء نشر هذه التأملات، فهو المساهمة في إعادة الاعتبار للكلمة الشعرية وإبراز دورها الحاسم في تحصين الذات البشرية ضد النزوع الحيواني وضمور الواقع الإنساني، الذي هو وراء شعرى بالضرورة.

■ كتبت مؤخرًا قصائد طويلة.. مطولات أو ملقيات، ولم نعتذر ذلك منك. كيف تفسر لنا هذا الدفق الشعري؟

■ في أول عهدي بكتابه الشعر كتبت قصائد طويلة، بل مسرحيات شعرية. ثم في مراحل لاحقة كتبت نصوصاً قصيرة مركزة أو مضامن خاطفة. ولا أعتقد أن وراء كل هذه التنوعات التشكيلية تصميماً مسبقاً، فالقصيدة كما قلت من قبل تستعيّر كاتبها، وحين تقضي منه وطراها تهجره، فإذا استمر في مطاردتها تنكرت له وخذلته. القصيدة لا تمنحك كتابها إلا ما تريده طوعاً وتقاوم الاغتصاب بشراسة وفي ضوء هذا يمكن فهم قول الشاعر القديم: «يمْرُّ عَلَيْ وَقْتٍ يَكُونُ فِيهِ قَلْعٌ ضَرِسٌ أَهُونُ عَلَيْ قَوْلٍ بَيْتٍ».

■ في قصائده الأخيرة عودة قوية إلى عالم الطفولة، أمكنته وأرمانتها. ما سر هذا الطفل الذي يحدث ذلك؟

■ كثيراً ما تحضر في قصائدك كلمة «تجدد»، وهي لا شك ترتبط بالنهر الذي لا يمكن أن نسيّب فيه مرتين، كما قال هيراكليطس، هل يحل التجدد بدل التجدد في روئتك لرهان لكل تجربة شعرية؟

■ التجدد والانبعاث المتواصل هو إحدى الدلالات التي يحيل عليها مجاز النهر الذي أثرته في السؤال السابق. ومقدمة هيراكليطس ترد في كثير من الكتابات بصيغة «إنك لا تنزل إلى النهر مرتين»، ولوقفتها أنت بصيغة «لا تسبح»، والسباحة في النهر هي أقرب إلى ذاكرتي وخالي لآنها ترمز إلى خوض خضم النهر / الحياة، بما في الخوض من معاناة ومتعة وخوف وأمل ومخاطرة وفوز ونجاة أو فشل وهلاك. وقد جربت هذه الشاعر وعشتها وأنا أنافس أندادى في المغامرة بالوصول إلى آخر نقطة في النهر المجاور لمدينتي، وما زالت نبضات قلبي تتتسارع كلما استعاد خالي تلك المنقطة الصامتة والغامضة من مجرى النهر. فقد كنت نتواضع فيما بيننا بالمثل القائل «اقطع النهر الصاحب ولا تقطع النهر الساكن».

■ التجدد فعالية تلقائية تحتل صيم المركز من الحياة، وهي تتم دون توقف. بل إن فعالية التجدد هي الحياة ذاتها. أما التجديد فهو فعل إرادى يتم من خارج فعالية التجدد وبالهلام منها. وهذه صورة من صور المحاكاة التي تغذى الإبداع الإنساني وتحفزه على تجاوز شروطه الإنسانية الصارمة بمحاكاة فعالية الخلق الأزلية والأبدية. لذا لا أرى تنافيًا بين الفعاليتين: فعالية التجدد وفعالية التجديد؛ بحيث تحل إدحاماً محل الأخرى. وهذا عين ما يقوم به النهر، فهو يتجدد ويجد في الوقت ذاته وبدأت الفعالية.

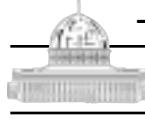
■ نعود بك إلى النهر، لأنك تفضله باستمرار، لنجدك تستحضر غالباً ثنائية (المنبع / المص). كيف ترى إلى هذه الثنائية؟

■ منبع النهر ليس هو أول عهده بالحياة، بل هو مجرد بروز حياته للعيان، فقد كان حياً قبل ذلك، ولكن في حالة أخرى. كما أن عبوره لخط المص لا يعني نهايته وتلاشيه، ولكنه بيدأ من مصبه حياة جديدة في صورة جديدة. فليس المنبع بداية البدايات ولا المص نهاية النهايات، إنما تحولان من صورة إلى صورة في دورة سرمدية.

■ هل يمكن أن نقول إن النهر يصب في منبعه؟

■ بالتأكيد، لأن دورة الحياة هي على شكل دائرة مفرغة. فمن يستطيع تحديد نقطة على محيط الدائرة ويجزم أنها نقطة بداية الدائرة أو نهايتها؟

■ نعود إلى معنى (التجدد). تقول في قصيدة لك آثرت أن أتنمي لقصائد تولد كل صباح» كيف يحدث ذلك؟



اوكي ترفض التعهد بزيادة انتاجها النفطي قبل اجتماعها المقبل حتى اذا ظل سعر البرميل فوق 28 دولارا مدة 20 يوما

وقال الفارو سيلفا الامين العام لاوكي « لدينا اجتماع في 15 سبتمبر لمناقشة ذلك ».

وردت هذه التصريحات صدى احاديث مماثلة لوزراء اخرين في اوكي منذ اعلن قردهم يوم الخميس الماضي بتراجع انتاج دون تغيير في الرابع الاخير من العام الاجتماع ذاتي في 15 سبتمبر.

وقال وزير البترول السعودي علي النعيمي انه مستعد فقط للعمل من اجل تغفيق امدادات كافية في السوق وليس للتصدي للضاربة على الاسعار.

وقال وزير الطاقة القطري عبد الله العطية « السعر ليس مرتبطة ببنفس النفط . السعر هو سعر سياسي يميله المضاربون . وأضاف قائلاً « الالية تطبق على الایام العادلة ولكن هذا ليس ادبيا ».

ويقول متعاملون ان اسعار تعكس القلق بشأن تأثير اي هجوم امريكي على اسادات النفط من الشرقي والوسط.

ومن بين كل اعضاء اوكي تخطو انتظار لتأكيد امكانية تطبيق آلية العشرين يوما . وقال عبد الحفيظ الباطني رئيس الوفد الليبي في اوكي لصحافيين « اذا استمرت اسعار 28 (دولارا) لمدة 20 يوما فسيتم توغير امدادات اضافية ».

وتتحوّل اوكي بالانفصال في صعود النفط الى مستوى 30 دولارا على المضاربين في السوق وهو يعكس في جانب منه شكوك المتعاملين في طول المدة التي من المحمّل ان تستقرها اوكي لزيادة انتاجها وبيان حجم وطال رطبان لقمان رئيس اوكي « في الحوال العادي الطارئة التي تهيمن عليها وكالة الطاقة الدولية

يكون لدينا دليل واضح على نقص وشيك في الاصنادفات ». وتابع انه سينطلق الى اوكي لحماية الدول المستهلكة في حالة اندلاع حرب . وقال « انهم المنتجون وهم يتحركون عمليا بصورة جماعية للتحكم في السوق ».

ويُمثل ثمن غليون تحمل العبء مستقطر الدول المستهلكة من الدول المنتجة التي تحرّك اولاً 0,9%

فرغم ان اكبر دول العالم استورد الملاحة غيرها 1,6% من اجمالي الناتج الداخلي .

لكن فوتين لم تعرّض اي اقتراح للمعالجة غيرها الاشترين الذين عن التهدّي يخوض مزيد من الملاحة قبل اجتماعهم في كانون الاول (ديسمبر) حتى اذا ظل النفط فوق مستوى اليورو « ان تكون هناك مرتجعية في اعلانها ».

وعيّنت هذا النوع من التفكير اكثراً واقعية خصوصاً ان الدولا، العمدة المراجعة الوحيدة المعتمدة في اسعار شهر اكتوبر يرتفع على آلية لاوك تذهب الى 28 دولارا.

وافتتاح اسعار الملاحة ضد مستوياتها في 19

الموسم اذ افتتحت اسعار الملاحة على اعلى مستوياتها

41 دولا للبرميل في الساعة 05:15 بتوقيت غرينتش

امام من اتفاق الملاحة على تلك الملاحة عندما قال ابراهيم افتريت من 28

دولارا للبرميل لمدة 20 يوما متعلقة

وتفخر سعر الخام الامريكي بـ 57 سنتاً

الى 41 دولا للبرميل

امام من اتفاق الملاحة على تلك الملاحة عندما قال ابراهيم افتريت من 28

دولارا للبرميل في الساعة 05:15 بتوقيت غرينتش

امام من اتفاق الملاحة على تلك الملاحة عندما قال ابراهيم افتريت من 28

دولارا للبرميل في الساعة 05:15 بتوقيت غرينتش

امام من اتفاق الملاحة على تلك الملاحة عندما قال ابراهيم افتريت من 28

دولارا للبرميل في الساعة 05:15 بتوقيت غرينتش

امام من اتفاق الملاحة على تلك الملاحة عندما قال ابراهيم افتريت من 28

دولارا للبرميل في الساعة 05:15 بتوقيت غرينتش

امام من اتفاق الملاحة على تلك الملاحة عندما قال ابراهيم افتريت من 28

دولارا للبرميل في الساعة 05:15 بتوقيت غرينتش

امام من اتفاق الملاحة على تلك الملاحة عندما قال ابراهيم افتريت من 28

دولارا للبرميل في الساعة 05:15 بتوقيت غرينتش

امام من اتفاق الملاحة على تلك الملاحة عندما قال ابراهيم افتريت من 28

دولارا للبرميل في الساعة 05:15 بتوقيت غرينتش

امام من اتفاق الملاحة على تلك الملاحة عندما قال ابراهيم افتريت من 28

دولارا للبرميل في الساعة 05:15 بتوقيت غرينتش

امام من اتفاق الملاحة على تلك الملاحة عندما قال ابراهيم افتريت من 28

دولارا للبرميل في الساعة 05:15 بتوقيت غرينتش

امام من اتفاق الملاحة على تلك الملاحة عندما قال ابراهيم افتريت من 28

دولارا للبرميل في الساعة 05:15 بتوقيت غرينتش

امام من اتفاق الملاحة على تلك الملاحة عندما قال ابراهيم افتريت من 28

دولارا للبرميل في الساعة 05:15 بتوقيت غرينتش

امام من اتفاق الملاحة على تلك الملاحة عندما قال ابراهيم افتريت من 28

دولارا للبرميل في الساعة 05:15 بتوقيت غرينتش

امام من اتفاق الملاحة على تلك الملاحة عندما قال ابراهيم افتريت من 28

دولارا للبرميل في الساعة 05:15 بتوقيت غرينتش

اواسكا-رويترز . افت ايد الدول المستهلكة الصناعية بنيوك فوتين ان « علينا البحث معها وسائل المستهلكة في حالة اندلاع حرب . وقال « انهم المنتجون والمتنبيعون في اسعار النفط الخام الملاحة لجهة ، وأشارت الى قيمة قاترة الطاقة في حول السعر الملاحي والوسائل المقترض تقييماً على شيك

فوتين استفاقت على غضون سنتين وارتقت من اجراس الخطير بشان امن الملاحة العالمي . الا ان الملاحة في في مملكة البدان المصدرة للنفط (اوكي) قالوا انه ليس في في منظمة البدان المصادرية باللغة .

قالت انه سيكون من الملاحة فيه والملاحة بالسبة الى اصحاب الملاحة في كابون الاول (ديسمبر) حتى اذا ظل النفط في اسعار الملاحة في كابون الاول (ديسمبر) وهو الملاحة في اسعار

النفط تنتهي الملاحة الملاحة بمحى الملاحة باندلاع حرب ضد العراق .

واشار مسؤولون كابون يرثون كابون يرثون 60 من الدول المتقدمة

والنفط والدول المستهلكة له في اوساكا استيعاب التقليبات المفترضة في من تقليبات

الطاقة، خسر من قيمة قيمته الملاحة الى اوساكا

ووقالت وزيرة الفرسنة « يعني ان اضافات تقليبات

اما وارد الملاحة برييل اوساكا اضافات تقليبات

اما امس اذا ظلت اسعار الملاحة ضد مستوياتها

واعدت اسعار الملاحة الى اسعار الملاحة الى اسعار

واعتقدت اسعار الملاحة الى اسعار الملاحة الى اسعار

ارتفاع سعر النفط وسط مخاوف الحرب

■ لندن-رويترز: ارتفع سعر خام القابس الاروبي (مزيج برنت) في بورصة النفط الدولية بلندين في المعاملات الافتراضية المبكرة امس اثنين الى أعلى مستوىاته في عام قيرياً مع تفاقم المخاوف من نشوب حرب تهدّي الولايات المتحدة ضد العراق .

وبلغ سعر البرميل فيما يليه سعر العرض الاروبي (مزيج برنت) في 28,86 دولارا بحلول الساعة 0740

وارتفع بغربيتشقارنة مع اغلاق الجمعة على 28,41 دولارا .

ووصل سعر السولار في عقود تشرين الاول (اكتوبر) 1.75 دولار الى 243,75 دولارا للطن .

وتصعد سعر الخام الاروبي الخفيف في عقود تشرين الاول على شيك

اوكسجين للمعاملات الافتراضية في بورصة ناميكين 41 سنتا الى 30,25 دولارا للبرميل .

وقد ارتفعت اسعار النفط حوالي 40 بالمائة هذا العام بسبب المخاوف من نشوب صراع في منطقة الشرق الاوسط الغنية بالنفط . كما تعزّزت السوق بفضل قرار اوكي الاسيوبي الماضي موافقة العمل بقيود الانفاق في الرابع الاخير من العام .

السعودية تستضيف امامة منتدى الطاقة العالمي

■ اوساكا-رويترز: اعلن وزير البترول السعودي على التعيين اثنين من اعيان الدول المتقدمة

الذين ينتمي الى عاصمة السعودية الرياض ل منتدى منتدى الطاقة العالمي . وقال النعيمي ستكون امامة غير رسمية لمنتدى الطاقة العالمي .

وكان وزير البترول يتحدث في احتفال اعمال منتدى الطاقة الاروبي في عاصمة اسلام ابراهيم اعتبر

السبت الماضي ان اسعارا مترقبة على هذا الشكل تؤدي الى زعزعة امنها انشطة انتاج الغاز .

ويهدف التجمع الذي يضم اكثر من 60 دولة لتعزيز الحوار بين الجنبيين . ومن القرآن تشخيص هولندا مقاومة المثلث في عام 2004 .

دعوة المصارف للمشاركة في تمويل مشروع تطوير الغاز في مصر

■ القاهرة-أ.ف: طلب مصرف سوسيتيه جنرال الفرنسي من المصارف المهتمة بالمشاركة في قرض بقيمة 500 مليون دولار لتمويل الغاز في مصر، قدم عرضه قبل 14 تشرين الاول (اكتوبر) المقفل .

وتفوق المصارف التي تشارك في تمويل خط تطوير الغاز بـ 1.2 مليار دولار، ما بين 500 و550 مليون دولار .

وأضاف ان بنك الاستثمار الاروبي، الذراع المالية للاتحاد الأوروبي، سقدم تمهيدات اقتصادية بقيمة 200 مليون دولار على اكون حصة

بريشش غاز اسيا بيسيفيك هولندي واديسون انتروپوليان 35,5% لكل منها ، بينما تبلغ حصة الهيئة العامة المصرية لطاقة الطبيعى 24% ، خاصة في حين تحدث حصة شركة غاز

فرنسا انتروپوليان بخمسة في المائة .

وسيقام مصنع تسييل الغاز في ادكو قرب الاسكندرية وسيبلغ انتاجه 3.6 مليون طن .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز قررت الحكومة عام 2001 ايجاد هيكلاة جديدة تطوير اعمال الملاحة في مصر .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز في مصر .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز في مصر .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز في مصر .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز في مصر .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز في مصر .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز في مصر .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز في مصر .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز في مصر .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز في مصر .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز في مصر .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز في مصر .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز في مصر .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز في مصر .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز في مصر .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز في مصر .

وافتتحت الملاحة الارستقراطية في قطاع الغاز في مصر .



التحويلات المالية للمغتربين الأردنيين بالنصف الاول تتجاوز المليار دولار

عمان - اف ب: ذكرت احصاءات رسمية للبنك المركزي الاردني نشرت أمس الاثنين ان تحويلات الاردنيين العاملين في الخارج زادت بنسبة 5% في النصف الاول من العام الجاري لتتجاوز المليار دولار. ويبلغ قيمه هذه التحويلات ما يعادل 999 مليون و600 ألف دولار في النصف الاول من 2002 مقابل 949 مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي. وينتظر ان تتجاوز اجمالي قيمة هذه التحويلات عن العام الجاري ملاريار دولاراً ملارياً اولاً مقابل ما يعادل 1.9 مليار دولار العام الماضي و 1.7 مليار دولار عن العام 2000.

وقالت صحيفة (الراي) الاردنية عن محللين ماليين قولهن ان هذه الزيادة ترجع الى زيادة حجم تحويلات رجال اعمال ومستثمرين اردنيين في الخارج نتيجة لتداعيات اعتداءات الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001، كما ترجع الى تزايد الطلب على العمالة الاردنية في الخليج لا سيما في الكويت وال سعودية، سعياً لضفت الصحفية.

وتمثل هذه التحويلات حاليماً بـ 10% من اجمالي الدخل القومي وتشكل المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية في المملكة. وقدر عدد الاردنيين العاملين في الخارج بنحو صرف مليون، غالبيتهم في دول الخليج، وادي موقف عمان الذي اعتبر مؤيداً للعربي حال غزوه للكويت عام 1990 الى قيام دول الخليج في ذلك الوقت بيعادل ما يقرب من 300 الف اعمال اردني وفلسطيني، غير ان التحسن الملحوظ في العلاقات بين الاردن ودول الخليج في السنوات الأخيرة سمح بعودة العاملين الاردنيين اليها.

مشروع القانون الكويتي حول الاستثمارات النفطية يؤكد استبعاد الشركات الأجنبية من عمليات النبع

القاهرة - اف ب: ذكرت شرارة (انترباشونال اويل بلي) امس الاثنين ان مشروع القانون الكويتي حول الاستثمارات النفطية يستبعد تماماً مشاركة الشركات الأجنبية.

وقالت النشرة عن وزير الطاقة الكويتي بالوكالة الشيف احمد الفهد الصباح قوله انه مشروع القانون المذكور يحدد (لشركات الاجنبية (الخالية) حقوق المساعدة الفنية واتفاقات التشغيل).

وسيكون المشروع في حال موافقة مجلس الامة، مرجعاً في العلاقات مع الشركات النفطية التي سيتم اختيارها من اجل زيادة انتاج النفط من الحقول الشمالية عبر استثمارها سبعة مليارات دولار.

واضاف الوزير الكويتي ان مشروع القانون يمنع الشركات الاجنبية من اتخاذ «قفيل» لها خلافاً القواعد السائدة في قطاعات اقتصادية اخرى، موضحاً ان النص سيرفع الى المجلس قرار انتهاء العطلة الصيفية، وكان مجلس وجهاً انتقادات الى المشروع السابق موضحاً انه مناقشة المستور الذي يمنع المشاركة في الثورة النفطية، وابدى توقيع مجلس شركاء اداءً سعياً لاصحاح التضليل والاعلاقات وراء الاتهامات عبر اختصاره كفالة الشركات النفطية الاجنبية.

وتعنى الكريبي الى تطوير الحقوق الشمالية بهدف رفع انتاج هذه الحقوق الواقع قرب الحدود العراقية الى 900 الف برميل يومياً. وكانت الحقوق تنتج حوالي 600 الف برميل يومياً حتى شباط (فبراير) الماضي عندما وقع انفجار دمر منشآت حقل الروضتين، احدى الحقوق التي تضمها الشركة.

يشار الى ان الكويت متوجه اى عقد يتضمن مشاركة اجنبية في الانتاج من تأمين قطاع النفط في سبعينيات.

وكانت وقت عام 1991 عقداً فنياً محدثاً مع شركات أجنبية بهدف اصلاح اوضاره التي لحقت بالحقول والمنشآت التي دمرها الجيش العراقي اثناء الاحتلال الاماراتي بين اب (اغسطس) 1990 وسبتمبر (فبراير) 1991.

وفد ايراني يبحث بالعراق تنشيط التبادل التجاري

بغداد - اف ب: يزور العراق حالياً وفد رسمي تجاري ايراني برئاسة رئيس اللجنة الاقتصادية في المجلس الستوري الاعلى في ايران آغا محمد وذلك لبحث السبل الكفيلة بتنشيط التبادل التجاري بين البلدين، بحسب ما اوردت وكالة الانباء العراقية الرسمية امس الاثنين.

وقالت الوكالة عن وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح قوله خلال استقباله للوفد ان العراق يسعى جدياً الى تطوير العلاقات الثنائية في المجالات كافة وخاصة الاقتصادية والتجارية... ومن اجل تفتح مجالات جديدة لتنشيط حجم التبادل التجاري بينهما خدمة لصلحة الشعبين.

وقالت الوكالة ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات معرض بغداد الدولي.

من جهة اخرى اقام محمد رعيبة في طرابلس علاقاتها مع العراق في المجالات واضاف ان هناك امكانية واسعة بين البلدين لتطوير وزيادة حجم التبادل التجاري بينهما.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

وأضاف ان ايجاد حلول مرضية لبعض الاختلافات في دورات مععرض بغداد الدولي.

رد على بعض أنصار القرضاوي

وأليس في ثنايا الهجمات تقديرًا منهم، ولذلك لم أغضب من أي هجوم ولا من شتائم الاستاذ صالح سليم، اذ تكفيني العبارات التي فلت منهن مثل «المشكلة انك قد تتفق مع كروم لكن اسلوبه استفزازي يجعلك تقلب ضدّه». وقوله ايضاً «اني قد اواافق كروم في كثير مما يقوله ولكن اسلوبه». وإذا كان يعترف بذلك فلماذا يعتبر ما اكتبه قصراً وازقاً لينشر في الصحف؟ اي هل يتفق مع ام مع من لزقت وقصصت ما كتبته؟ المشكلة بينه وبيني هي انه رفع الشیخ القرضاوی الى مرتبة لا يجوز فيها مناقشة او نقد او مهاجمته. بسبب رأى سیاسي له او وقائع غير حقيقة يسردها، وللمرة المثلة اقول لاطمنته واطمئن غیره انا لا اناقش قضایا او فتاوى دینیة هذا ليس عملی ولا اعرف فيه شيئاً وانما ا أنا اناقش وانتقد القرضاوی السیاسي الحزبی، الذي يعرف بدقة ماذا يقول ويكتب وما الذي يستهدفه من وراء ذلك، وعليه ان يتتحمل تبعات اغamasه في السیاسة وفي العارک والخصوصات السیاسیة شأنه شأن غيره، او يبعد عنها بفتاوی او بفتاوی غيره من علماء المسلمين سنة وشیعة، واکررها سنة وشیعة، وانه لا قداسة لاحد منهم، الا اذا جاءنا انصاره بunsch قرآنی صريح او حديث نبوی شریف حتى وان كان ضعیفاً او غير متواتر ذکر فيه اسمه.

ولم يتتسائل واحد منهم: هل صحيح ان القرضاوی يكذب او يخطئ في سرد احداث ووقائع تاریخیة عاصرها بنفسه وحقائقها موجودة في الآلاف الكتب والمراجع وصحف تلك الفترات؟ ولماذال يثبت منها قبل ان ينشر مذكراته. وكذلك من سنوات وتواریخ وقوعها. ولماذال يراجع نفسه وله انتصار كثیر سوف يتاثرون بما يكتب ويأخذونه كمعلومات اکيدة؟ لا شيء من ذلك او غيره اثارهم بحثاً عن الحقيقة بعد ان وجدوا انفسهم امام تناقض في المعلومات والوقائع والاحاديث ثم في تفسيرها. لكن الذي اثارهم انتی تجرأت وفعلت ذلك. في اطار تقديم الحقائق للقارئ واحتراماً له. ولاننا نعمل في جريدة محترمة، يحترمها قارئها حتى وان اختلف معها لانه يدرك انها تحررها، ولا تدلس عليه او تدس عليه اکاذيب، ثم له الحرية ولنا الحرية ايضاً في آرائنا بعد ذلك. وفي حقيقة الامر فانني ادرك تماماً الاخر الذي احدثته القدس العربي ومدى الحب والتقدیر والكره لها ایضاً. هذه جريدة تعبر عن التيار العروبي التقديمي والديمقراطی. وترتبط بقضايا امتها العربية وهو التیار الكاسح في عالمنا العربي وفي اوساط العرب القبیین في الخارج ونجحت في خلق رابطة بينهم بواسطتها، بعد ان كانوا مشتبئين لا منبر لهم. بينما كان للتيارات الاخرى انشطة بارزة ومتفوقة، والتیار الاسلامي انشطها ولكن عناصره وان كتمت حقنها فلانها لا تملك شيئاً الا احترام الجريدة والاعجاب بامانتها ودققتها وایمانها اللامحدود بالديمقراطیة. ولذلك فما ا تعرض له من انتقادات بعضهم دائمًا ما يكون مقرننا بابداء الاعجاب والتقدیر للجريدة. وهذا ما نحمد الله عليه ويكفينا، بل

يريد بمحققه». و«انا لا اطالب بفضل هذا الوضیع».. «این المتصور کروم من الطود الشامخ القرضاوی». مع كل المحبة لكم ولا سرة القدس العربي باستثناء نقطة السوء الوحيدة فيها الوضیع کروم وطنز عليه وعلى خالد ذکرہ في قبره».

هذه هي العبارات المذوفة اعيد نشرها كما طلب الاستاذ صلاح. اما لماذا انا وضـيع وقليل الادب ومتطاول على العلماء واعانی من غباء متأصل واحمق وصرصور. اما من ذلك او غيره اثارهم بحثاً عن المذاط على خالد الذکر في قبره؟ وما دخله اذا كان ما اغضبه هو ما كتبته عن القرضاوی الا اذا كانت لصلاح سليم - میول سیاسة او حزبیة؟ وبعد ذلك انتقل الى ما اثار لديه كل هذا الغضب وهو عبارة وردت في التقریر المنشور يوم الثلاثاء 09/10/2002 وهي بالنص كما جاء في رسالته - نقلاب عن - «وحتى لا اثير غضب بعض القراء الذين لا يطیقون قراءة كلمة نقد او اعتراض على ما يكتبه القرضاوی فلن اناقشه وإنما سأترك ذلك لضمائرهم الدينية او والسياسية ثانية بعد توضیح الحقائق التي كذب فيها القرضاوی واخطأ».

هل في هذه الكلمات ما يستدعي ان يوجه لي مثل هذه الالفاظ التي نشرها؟ هل شتمت القرضاوی او اهنته او عرضت به؟ ثم لماذال يناقش الحقائق التي قلت انه كذب فيها واخطأ ويوضح لنا عكس ما قلنا؟ ولا كلمة رد بها لا هو ولا من سبقه من بعض القراء، لم اقرأ لواحد منهم تکذیباً للحقائق التاریخیة التي ارد بها على حواریث القرضاوی وتبين عدم صحتها. وتكشف عن انهم قرأوا عن هذه الاحاديث شيئاً.

قرأت رسالة القارئ الكریم صالح سليم التي ارسلها من اشنطن في عدد السبت الماضي تحت عنوان «این کروم من القرضاوی؟!» وقد ظلمتني وظلت مسلاط والقارئ، عندما لم تستجب طلابی بان تنشر الرسالة کاملة ون حذف کلمة واحدة منها وفوجئت بحذف الكثیر منها، سچح ایک فعلت ذلك لانه لا يمكن صحیفة مهمہ کانت ان تنشر هذه القبابات الاخلاقیة التي دخلها وتدخل صاحبها تحت لائحة القانون. ولكن انا الذي عرضت شخصیاً للقذف والسب لم اغضب واتسع صدری لما القاه لي القارئ المتدين.

واسمح لي ان اعید نشر ما ن فرصة تفريغ طاقة غضبه على يشارک البعض ان لم يصلوا الى واصل اليه من الرغبة في تفريغ احادیث غضبهم ونحن تعودنا في جريدة على احترام قارئها ومراعاة مشاعره وظلت القراء هم طرف في مثل هذه المساجلات من معرفة المستوى الذي يمكن ان يصل اليه نفر قليل من لا يطبقون رؤیة الرأی رغم وجودهم في جمیع المجتمعات ديمقراطیة.

القارئ صلاح سليم قال ان الوضیع المسمی حسنین کروم ادهما عن حدهما في قلة ادبه تطاوله على العلماء. المشكلة بحسبت في القرضاوی ولكنه في غباء متأصل لدى هذا الوضیع روم» و«فما المانع ان يشتتم وضیع

محنة المعتقلين المسلمين في إسبانيا

الاستاذ رئيس التحرير
تحية طيبة وبعد،
اكتب لكم هذه الرسالة من سجن جزيرة
مايوركا الاسبانية لاخبركم عن احوالنا نحن
معتقلين المسلمين في سجون اسبانيا وارجو
كم ان تنشروا هذا المقال في صحيفتكم
شجاعة كما عهديناها دائمًا.

نحن نتعرض لشتى انواع التعذيب الجسدي
الذيفاني من ادارات السجون وموظفيها، وذنبنا
وحيد هو اننا مسلمون متمسكون بديننا، من
قبل هذا نتعرض لسياسة القمع، والترهيب من
رفر الدولة الاسبانية.

ننتعرض لسياسة الحصار والتوجيع ونمنع من
الصلادة جماعة رغم تواجدنا في التجمع العام في
سجون، وجميع الا狄ان هنا تحترم، وتقدم
تباعها اماكن للعبادة، والصلة في اجنة
سجين باستثناء المسلمين، فعندما نطالب
حقوقنا وباعطائنا مكانا خاصا للصلة وتقديم
دليل مما اضطربهم لاطلاق سراحهم بعد حوالى
احد عشر شهرا من اعتقالهم بعد احداث الحادي
عشر من ايلول (سبتمبر).

ونفس الشيء حدث مع مسلمين آخرين حيث تم
اعتقالهم بنفس التهم من بينهم السيد عماد الدين
بركات والسيد يوسف كالان الاسباني المسلم
الذي اتصل بي في هذا الاسبوع، وبعث لي بيانا
باللغة الاسبانية، وطلب مني ان ابلغه لصحيفتكم
الابطاء، ويعلن عن انتشار اولئك السجناء!

قدمنا شكايات عديدة لحاكم اسبانيا ولمنظمة
العفو الدولية، ووعدونا بالتحقيق في هذه
القضية، ولكن بدون جدو فاللكلات مهملة في هذه
ادراج المحاكم ولا احد يهتم بها، ومنذ مدة قصيرة
قدمت شكاية امام المحكمة الاوروبية لحقوق
الانسان وما زالت في الانتظار. واذكر ان الحكومة
الاسبانية تقوم بحرب ضد المسلمين ارضاء
لسيتها امريكا، ولهذا اقحمت نفسها في هذه
الحرب الشعواء وقامت بشن اعتقالات واسعة في
صفوف المسلمين المتواجدين على اراضيها،
واتهمتهم بالانتقام لتنظيم «القاعدة»؟! وبلغ عدد
المعتقلين اكثر من 22 شخصا.

ولأنهم كانوا يرتادون المساجد والمراكز
الاساسية تم اتهامهم بالانتقام لتنظيم «القاعدة»
ويتطهرون للقيام بعمليات انتقامية ضد مصالح
امريكية، وكل هذا كذب وهراء. ولقد تحديت
الحكومة الاسبانية وقضاة التحقيق ان يتثبتوا
حقيقة وبدليل واحد ضدتهم، فعجزوا عن تقديم اي
دليل مما اضطربهم لاطلاق سراحهم بعد حوالى
احد عشر شهرا من اعتقالهم بعد احداث الحادي
عشر من ايلول (سبتمبر).

ونفس الشيء حدث مع مسلمين آخرين حيث تم
اعتقالهم بنفس التهم من بينهم السيد عماد الدين
بركات والسيد يوسف كالان الاسباني المسلم
الذي اتصل بي في هذا الاسبوع، وبعث لي بيانا
باللغة الاسبانية، وطلب مني ان ابلغه لصحيفتكم
براءة السجن بتزوير التقرير الطبي بالتواطؤ مع

حملة تضامن سورية مع العراق ضد التهديدات الأمريكية

العربي- محمد سلام، محام- مصطفى فستق، نقابي- سعيد موسى، نقابي- عيسى طنوس، صاحب دار نشر- يوسف نبيه، كاتب وباحث- عادل أبو شنب، كاتب/ صحافي- توفيق هنا، حق وقي- فاضل سعيد، مهندس- سلوى الحموي، ناشطة اجتماعية- صفاء صواف، ناشطة اجتماعية- جاد الكريم جباعي، كاتب- جمعة قوبان، محام- مصون درويش، طبيب- جورج عيسى، أديب وباحث- د. رضوان زيادة، طبيب/ كاتب- محمود ديوب، باحث وكاتب- نايف الصفدي، مهندس زراعي- توفيق الحلبي، مدرس- جمال هندي، محام- ناهي أبو شاهين، حميد مرعي ناقد سينمائي/ كاتب- طارق أبو الحسن، عضو المؤتمر القومي العربي- منير درويش، عضو المؤتمر القومي العربي- غالب إبراهيم، ناشر اجتماعي- يوسف صياصنة، عضو المؤتمر القومي العربي- محمد عمر كرداس، عضو المؤتمر القومي العربي- محمد عبدالمجيد منجونة، محام/ عضو المؤتمر القومي العربي- رجاء الناصر، رئيس لجنة نصرة فلسطين في سوريا، عضو المؤتمر القومي العربي- د. خالدا عبد النور، د. نبيل السمان، مهندس/ باحث- عادل أنساني، مهندس- يوسف مريش، ناشر اجتماعي- فايز ساره، صحافي/ كاتب- عبد الكريم رياحوي، ناشر اجتماعي- عاصم خليفة، مهندس- أسامة خليفه، محاسب قانوني- عبدالله صباح، مدرس- د. حسين العودات، صحافي/ صاحب استاذ جامعي- محمود يونس، خبير اقتصاد/ محافظ سابق- د. منير الحمش، خبير اقتصاد/ اللجنة التنفيذية للمؤتمر القومي العربي- د. عز الدين ديبا/ مدير أول في جامعة الدول العربية- حسن عبدالعظيم، محام/ الناطق باسم التجمع/ عضو الأمانة العامة للمؤتمر القومي العربي- محمود الجيوش، محام/ أمين سر لجنة رفع الحصار عن العراق/ عضو المؤتمر القومي العربي- د. خالدا عبد النور، خبير اقتصادي- د. أحمد الشيخ قاسم، محام- مروان حبش، وزير سابق- ميشيل كيلو، كاتب وباحث- محمد سعيد طالب، وزير سابق- فؤاد خباز، ناشر اجتماعي- نجيب ددم، محام- دننان طبيخ، محام- حسين العودات، صحافي/ صاحب الموقعون أدناه مجموعة من العاملين في الحقلين الوطنيين في سوريا، نعلن موقفنا واضح ضد تهديدات الولايات المتحدة الأمريكية بالعدوان التي زعم شنه على العراق، ونساند عبادتنا في العراق ضد هذا العدوان. وبهذه المناسبة ندعوك لتحمل المسؤوليات بدعوة الملوك الرؤساء العرب إلى مؤتمر قمة عربي يعقد في بغداد لتدارس أوضاع المتردية التي يعانيها عبادتنا في فلسطين بسبب العدوان الصهيوني ودعم الولايات المتحدة لهذا العدوان. ومساندة هذا المؤتمر عراق ضد التهديدات الأمريكية أو محاولة للعدوان عليه، ومطالبه لعمل على رفع الحصار عنه.

فندق الدوّابا، استثمار اهدا

العربية ولدينا العديد من المشاريع التي تحظى بدعم وتأييد حكومات الدول المضيفة كرم قادتها مسؤولي مؤسستنا تشجيعا لهم. ان الطريقة التي صيغ فيه العنوان وما تضمنه المقال لا يمكن أن يفسر الا بكونه محاولة للأساءة اليانا باشارة الشكوك حول أهمية الاستثمار فيالأردن وغيره كما يهدف لتحريض الدول ضد مؤسستنا وبذره مصالحنا التجارية للخطر.

1- لا علاقة لفندق الرويال بموضوع التحقيق اطلاقا.

2- الفندق لم تبني «بغداد».

3- الفندق لم يبني «الاردنيون» بدعم من المال العراقي.

الحقيقة هي ان فندق الرويال هو استثمار اورويي بحت. لا علاقة للاردن او رأس المال العربي الى ما نشرته صحيفة «القدس العربي» في الصفحة الثالثة من عدد يوم سبت المصادف 21 ايلول (سبتمبر) 2002 حول الاردن واحتمال العدوان الامريكي على العراق.

فیق فی شرحها.

عبد الناصر: الغائب الحاضر في مرحلة القلق الفكري الجوهرى في فكره كان معاوادة العرب الاستعماري

للاستحواذ على خيراتها كلها، والواقع القائم الذي توج بتوجيهه ضربة كبيرة للفكر القومي العربي والتجربة الناصرية، دفع بالسيد محمد حسنين هيكل للاستخلاص التالي، بناءً على قراءة تاريخية متممّنة عميقاً: إن «الحاولة المستميتة لضرب قوى التغيير والتقدم في العالم العربي لم تتوّقف، والسبب واضح هو أن القصد القصود ليس معروفة ضمن معارك، وليس رجالاً ضمن رجال، ولكنها فكرة «مستقبل» يخشى الذين يحاولون ارغام الأمة على الركود والقعود...».

ان تشابه برنامج الضربة الأمريكية - الصهيونية للتجربة المصرية في عام 1967 والضربة الأمريكية للعراق في عام 1991 كبير جداً، فال التاريخ أكد ان هناك تنسيقاً كلياً بين الولايات المتحدة والكيان، ومؤسسات الادارة الأمريكية كانت توافق الرئيس بصفة عامة على الخيارات الذي استقر عليه، طوال اعوام 1965 و1966 و1967 مثلاً اكيدت الواقع ان الخطوة الأمريكية كانت تستهدف نهضة التقدّم والتنمية في العراق، وفي خدمة الكيان الصهيوني من الاف الى الباء.

يقول جورج بوش الاب: ان الولايات المتحدة تمثل مصالح اسرائيل في كل تصرفاتها، وفي الوقت الحالي فإن الاحداث تجري لصالح اسرائيل دون ان تفرض عليها تضحيات لا داعي لها، وهذا يناسبها اكثر». وما برنامج الباحث المستمر عن ما يسمى بأسلحة الدمار الشامل - دون النظر في الرؤية الكلية للقرارات مجلس الامن على ارضية الشرعية الدولية - الذي لا ينتهي الا بتمزيق العراق وارجاعه لعصر التخلف الحجري، وفق ما اعلنه وزير الخارجية الأمريكي الاسبق: جيمس بيكر، وتدمير البشر العراقي، وآؤد حضور علمائه المبدعين في النهضة العلمية العراقية، والسيطرة على ثرواته.. سوف تشابه تحقيق الهدف الغربي - الصهيوني للقضاء على المستقبل العربي.

ان هذه الصورة الموضوعية لتطور الاحداث المتوقعة، وأعلن بيان الانغتصاب الصهيوني المتكرر عن استعداده بالاشتراك في الضربة الأمريكية، يفرض على كل من يلتزم الفكر الوحدوي العربي، لا سيما الخيار الناصري في الاستقلال والتنمية والتحديث والتطوير والحرية والوحدة بغض النظر عن مشاعره الذاتية الخاصة، المساهمة عبر التحرير والعمل، في معركة الامة العربية التي يشتادوا بها على الساحة الشرقيّة العربية: العراق، من أجل دحر العتدين الذين يريدون بالوطن شر، والحفاظ على وحدة المجتمع، والدولة الناظمة لعملهما، وصيانة القيم التاريخية لامتنا العربية وحضارتنا الإسلامية العظيمة.. ضد الولايات المتحدة صاحبة القطبية الوحيدة في العالم، المنفلترة العقال من الشرعية الدولية: الفاعل الأساسي في عملية انتاج نظام الهيمنة مجدداً تحت شعارات سياسية تدجيلية على ضوء الممارسة العالمية لها، وما لحق بقضية الشعب الفلسطيني مجرد شاهد شاخص يتكرر على الدوام في ظل الهيمنة التاريخية للقطب الأمريكي الواحد.

هزيران من عام 1967، والعودة إلى ارتياح طريق الاعتماد على الجماهير، التي ارجعته إلى سدة الحكم في اعقاب استقالته الشهيرة في اعقاب هزيمة العرب، ولم يستطع استكمالها بسبب رحيله المفجع. كانت مهمتهم التصفيق وليس التصريح بالتصريح.

يمكن ايراد المثال الوطني الملحوظ والقومي العربي المجد للقدوة في هذا المجال، من السيرة النضالية للفقيد كمال جنبلاط، الذي قابل الرئيس الفقير ممثلاً للشعب اللبناني في العام 1964، بمناسبة الانتخابات الرئاسية لهذا البلد العزيز، نقول الرواية الموثقة: «ان جنبلاط كان لهرأي يخالف فيه «الاتجاه السائد» الذي كان يميل إليه سفير القاهرة عبد الناصر في بيروت آنذاك، المرحوم عبد الحميد غالب.. وإن هذا السفير وبعدما لمس أصارار جنبلاط على موقفه، اتصل بالقاهرة لتعالج الأمر، فوجه عبد الناصر الدعوة إلى الرجل الذي كان يقدره تقديرًا عاليًا.. بدأ عبد الناصر اللقاء بعرض عام للموقف، وكان لا بد أن تأتي لحظة يستشهد فيها بمناقير سفيره في بيروت، فقال ما مفاده: «عبد الحميد يقول.. وفوجيء الزعيم الكبير جنبلاط يقاطعه معتقدًا: اسمح لي يا سيادة الرئيس، فطالما ان الموضوع يتصل بلبنان فأنا من يقول وليس عبد الحميد».. وكان الرد من الطبيعة ذاتها، اذ قال عبد الناصر: «عندك حق يا كمال بيبي.. ولقد وجهت اليك الدعوة لاسمع منك، فأنت ادرى بلبنان، وعلى رأيك نبني، ولم اقصد باستشهادي بما يقوله غالب تبني وجهة نظره او فرضها عليك، وانما لننشر عرض الموقف تمهيداً لمناقشته ليس الا»، على انشاق المثال الذي رسخه الدعاة المدعون لا الواقعين المباررون.

ومن سيرة المناضل العراقي المعروف صديق شنشل الذي بصر الفقيد الراحل بالواقع العراقي بعيد ثورة 14 تموز العراقية عام 1958، وتصحه بعدم الغطس في ملابسات الواقع الغامض، وذلك يوم 19 تموز من ذلك العام، فاكد المرحوم جمال عبد الناصر: «انا لا اريد ان احمل تجربة الوحدة بين مصر وسوريا تبعات كل هذه المناقشات القائمة الآن في بغداد، وهذا فسوف تجني على استعداد لأن تقوم بكل عمل من شأنه فتح آفاق التعاون الممكن بين البلدين، ولكن ارجوكم لا تطالبوني بأية خطوة وحدوية الآن»، وقال المرحوم صديق شنشل للرئيس: «ان هذا رأيه بالفعل، وانه جاء الى دمشق عازماً على ايضاح الموقف الى جمال عبد الناصر من منطلق قومي، وانه لو كان لديه اتجاه آخر لنصبه بعسسه، لأن الوحدة بين مصر وسوريا معرضة للغرق في الموج الضخم الذي يغمر بغداد الان، رغم إيمانه الكامل بحقيقة الوحدة العربية».

انه ذو وعي فكري عميق، يادر بقول الحق منذ استخلاصه له، و أكد فعلًا وقولًا بما كان يفكر به، دون ازدواجية وصولية او خوف يعتقد لسانه، ويقين تاريخي بأهمية الوعي السياسي، ودور الذات الفردية القادرة في صناعة الاحداث التاريخية.

والتعارضات السياسية بين القائد جمال عبد الناصر والمنتفق الصحافي، اي غير المرتزقة، محمد الناصر والمنتفق الصحافي، اي غير المرتزقة، محمد

امتداد العادة متنفسها ونهاية فنونها

الحالات المزدوجة ونسلمه بداية تغير شاهد في حرية العالم العربي

السجون و Herb بعضهم إلى الخارج و شرد البعض الآخر داخل اوطانهم. وبسبب عناء وكبرياته بعض الحكم العرب و رفضهم رفقاء تاما الاستئصال إلى شعوبهم.. صار العالم العربي باكمته مهددا بعودة الاحتلال من جديد وفرض الوصاية الأمريكية عليه لسنوات عديدة قادمة وليس فقط دولة العراق.

ترى هل يدرك الحكم العرب ما يخطط لهم الغرب وعلى رأسهم أمريكا وأسرائيل؟ ام انهم تصوروا حقاً ان دعمهم وتأييدهم الخفي او العلني لأمريكا سوف يبعد عنهم اي اخطار قد يتعرضون لها في المستقبل؟!

و استبدال انظمة هذه الدول بانظمة اخرى تكون أكثر افتتاحاً اقتصادياً و ثقافياً و حضارياً على الغرب.. و أكثر قبولاً لوجود دولة اسرائيل في المنطقة.

وقد كان أجرد بالمسؤولين في بعض الدول العربية الاستئصال الى اصحاب الاصوات المخلصة من ابناءهم الذين كتبوا و طالبوا بدخول التغيرات التي تسمح بوجود انظمة عربية ديمقراطية تستمد وجودها و شرعيتها من ثقة ودعم واحترام شعوبها.. وذلك حتى لا يجد الامريكيان والدول الكبرى مبرراً وذرعاً قوية للتدخل في الشؤون الداخلية لانظمة هذه الدول.. ولكن للأسف الشديد اتهم الكثيرون من الشمال للاكراد وما تبقى يصير دولة العراق الجديد التي لن تشكل اي تهديد لغيرها او صالح الغرب في المستقبل باي حال من الاحوال.

وللاسف الشديد ان البعض في المنطقة العربية يتصور ان الامريكان يسعون للتخلص من صدام حسين رفضه السماح بعودة مفتاحي الاسلحة الى بغداد مرة ثانية.. بل ويتصورون ان أمريكا سوف تتوقف عند هذا الهدف.. اي تغيير النظام الحالي في العراق بنظام اخر ديمقراطي يعيش في سلام مع جيرانه و يحترم ارادة شعبه.

انني اخشى ان اقول ان الامريكان والغرب لن يكتفوا بصدام حسين وانما في حالة نجاحهم سوف يفلتون نفثة السمية في الامم الاعظمية



العراق اصاب الهدف

د. محمد صالح المسفر

■ عاش العالم كله وخاصة العالم العربي في النصف الاول من شهر ايلول (سبتمبر) الجاري على حافة حرب ظللة كادت ان تقع في منطقة الشرق الاوسط تقودها وتدير رحاحا الولايات المتحدة الامريكية. مسرح عملاتها على التحدى القطر العراقي الشقيق، ومحبها بعد التدمير الشامل للعراق بعده جنوبا عبر دول مجلس التعاون الخليجي حتى يياه البحر العربي، اي الاستيلاء على منابع البترول في المنطقة ثم تتخليه باتهام البصر الاخر وجمهورية اليمن لغير نحو مصر العربية والسودان والقرن الافريقي. لتحكم هميتها على الوطن العربي كل.

ان الولايات المتحدة الامريكية قد وضعت في خططها كل هذه الامة والاعان في اهانتها واحتقار قيادتها السياسية مما يفعل بالسيسي ياسير عرفات نموذج ذلك الازل الى جانب هيمنتها على مصادر الطاقة في المنطقة فانها جادة لحرمان العرب من مصادر المياه. اتها تعمل على تسويد تركيبة دينها تجفيف مصادر نهرى دجلة والفرات حرمان دولتين عربية-سورية-عراقية من المياه وذلك بمنع القروض التركية لاقامة السدود على مصادر مياه دجلة والفرات المائية.

انها تعمل على تعميق جذور الخلاف بين شمال

السودان وجنوب الامر الذي يؤدي الى فصل الجنوب عن شمال وبالتالي يعيثة في مصادر مياه نهر النيل مما يؤدي الى التحكم في مياهه والمساومة على سيادة

القطرين الشقيقين السودان ومصر من اجل قطارة ما.

وقتها تحرق ارجح ارض وقتل انسان والجوانب وتدمير

المنازل على رؤوس ساكنيها ليس ذلك فحسب بل

امتنت افعالها الى الله وما حصل في لبنان على نهر

الحسيني خير دليل على ذلك.

مع ذكر الحرب التي تعلمتها امريكا وخلفها تداعف

قوى الشر الامريكية والبريطانية نحو المنظمة بكلافية

تشبه الشهد الذي حدث عام 1991، وافتقت تمركتز في

موقع قتالية حول مسرح العمليات وابعادها الجغرافية

واخذت تعيد هيمنتها على اسرافات

الحكومة وتوزع الاصحاح الحديثة والتي لم تجر بعد

في اي من حروب امريكا الثلاثة حرب الكويت، وحرب

العراق، وذاتها حرب افغانستان عام 2001 فـ

هذه الاجراءات الحربية فتح الباب على اورام شارون

ال المجلس الراوبي لاصحاح الدول العربية بقرارات

القاھرة في الرابع الاول من ايلول (سبتمبر) الجاري

والذى تضمن فقرة تؤكد ان اي عدو ان في اى دولة

عربى هو عدو من الامم القوية وامير شارون

حيثما هو عدو لاي اطلق لتفريح غلوانيها

العنوان وادشنها بها في هذه الزاوية في الاسوعين

الماضيين ولكن كما يقول المثل المصري يا فرحة ما

تنت.

ويكل اسف لقد خيب وزراء العربة والاسلام كل

آمال الة عندما وصلوا الى اmerica لاخمور اجتماعات

الجمالية العامة للام المتحدة واستمعوا الى خطاب

الرئيس الامريكي - وحرب يوش الصغير حفاظ

باسم "حوج هتلر" ولست هذه التسمية من كاتب هذه

مواقعهم بدون مقدمات وبدون اسباب جوهرية

وأضافوا الى الجانب الامريكي التشددي وخارج اجتماعات

الذين اعلنوا مواجهة امية مثل النظميين الناصارى

والرسوري، ولكنهم لم يحصلوا على الهزيمة

تعترض على اى صوب العراق وافت عليه

تحسس له في اسر.

لقد جرب الرئيس هذا المسرار حين ادواه انتفاضة

دكتاوية عليها، وقد اكثت القيادة العراقية هذا حين

شاعت احاديكي المسؤولين الارجعية للتدخل

الاسكندري لدى المسؤولين العرقيين، وهو لعمري

للاوضاع، فالأنظمة الدكتاتورية طبقيتها دفاعها

التجديديات الكسرى، وتغىي معه بهذا النظام

العراقي التي يدورها اصحابها لصالحة اهلية

الذى والاع، يخلع منه قمة الفراسية.

سياسي عربي يغلق خارجية وان هذا الامر متوقف

على الشعب التي يخولها مياضق الام المتعددة حق اخبار

نظام الحكم دون دخل خارجي.

لقد اخذ الوزراء العرب طبقا لوجهيات سياسية عليا

يأخذون على مطالبة العراق الشقيق بامتصاص اعادة

المفتشين الدوليين وقبيل بتدمير ما تبقى من سلاح

كل ذلك طبقا لاضطهاد اميريكية مورست على

الانظمة.

في هذه الاجراءات التوتيرة بادر القائم العراقي صدام

حسين باستثنية لطالع اشقاءه العرب واصدقاء

كل المقاتلات والادارات العسكرية التي تعى وحمة الوضع

وتداعياته الشائكة والمشائكة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

الستة ولا ينفكون شاء ذلك، مهاجرون اموي

ائهم بمعلم واما ونشئوا في اندیاديات السلطة

المنبوذة.

يمكن ان تخمس تمهيدات ديوغرافية

للمواطنين المغاربة الذين يعيشون في الخارج

